



رئيس التحرير  
مفيد الجزائري

# طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

## تنويه

لمناسبة حلول يوم عاشوراء وذكرى استشهاده الامام الحسين (ع) تحتج «طريق الشعب» عن الصدور يوم الاحد المقبل 30 تموز 2023 على ان تعود الى قرائها الكرام يوم الثلاثاء 1 آب 2023.

أخبار وتقارير

2 «المقاومون» والسيادة والمرضى الهولندي

أخبار وتقارير

3 حل أزمة الدولار مرهون بتأهيل القطاع المصرفي وملاحقة مهربي العملة

حوار

7 مؤتمر الحوار بين الحزب الشيوعي الصيني والأحزاب من الدول العربية

## مراقبون: الوعود والمشاريع تصطدم بإرادة منظومة المحاصصة والفساد

# ثمانية أشهر من عمر الحكومة ماذا تحقق من البرنامج الوزاري؟

بغداد - علي شغاتي

مر على تشكيل الحكومة الحالية أكثر من ثمانية أشهر، بينما لم تزل الأزمات تراوح مكانها مملفاتنا السياسية والاقتصادية والخدماتية؛ فبرغم تعهد الحكومة ضمن منهاجها الوزاري بإيجاد معالجات جذرية لها، خلال مدد زمنية قريبة ومتوسطة وبعيدة المدى، نجحت بصورة جزئية في بعضها، لكن الإخفاق الذي تدهمه قوى المحاصصة والفساد، لم يزل سيد المشهد، حتى الآن.

مبادرات حبر على ورق

ويتساءل العراقيون، اليوم، عن مصير برنامج الحكومة ووعودها بتوزيع 500 ألف قطعة سكنية مع قروض ميسرة للمستفيدين منها؟ فالحكومة بدلا من ذلك قامت بمنح قروض الإسكان مقابل فوائد كلية تصل الى حوالي 60 في المائة من قيمة القرض الإجمالي! ولم تطلق حتى الآن قروض خاصة بدعم المشاريع الصغيرة، إنما اكتفت الحكومة باطلاق مبادرة الكترونية تحت اسم «زيادة»، يبدو أنها تشبه المبادرات السابقة التي انتجتها ذات العقول المسيطرة على مواقع صناعة القرار الحكومي.

وكان من بين أولويات برنامج السوداني الوزاري، إنجاز خطة مستعجلة لتوزيع الحصص المائية من اجل النهوض بالقطاع الزراعي، يبدأ التنفيذ بها وينتهي في صيف 2023، وهذا ما سجلت الحكومة فيه فشلا ذريعا من خلال عجزها حتى عن الجلوس الى طاولة الحوار مع دول المنع.

محاوية الفساد تتعثر

وفي ملف مكافحة الفساد، واجهت خطوات الحكومة في هذا المجال العديد من التخبطات، منها تعثرها في ملف تغيير الدرجات الخاصة، بعد الكشف عن أسماء لجنة التقييم، وما رافق ذلك من شبهات التلاعب بتقييم المسؤولين مقابل مبالغ مالية.

ويؤشر مراقبون، ان السوداني غض النظر عن موضوع التغيير الوزاري، الذي تحدث عنه في مناسبات سابقة، مؤكدا ان ذلك جاء بضغط الكتل السياسية التي رشحت وزراءه.

كما لم يلمس احد أي إجراء ومحاولة في اطار تعديل قانون النزاهة والكسب غير المشروع، وإصلاح المؤسسات الرقابية، والتحقيق في ملفات الفساد، التي رافقت التعاقبات والقرارات السابقة وحتى الحالية، وفقا لمراقبين.

وعود الكهرباء تتخرب

وفي ملف الطاقة والكهرباء، ذهبت حملة الحكومة



بعدها اكنوى العراقيون بانتظار موسم الربط.. اسعاره في الاسواق لا تتناسب مع جيوبهم الخاوية

الحلول والمعالجات للخدمة السيئة، واكتفت باطلاق الوعود مثل التعاقد مع الانترنت الفضائي. ولا يعرف أين ذهب موضوع انجاز حساب الخزينة الموحد، ومشروع النظام الضريبي الإلكتروني المتكامل.

تكريس المحاصصة

وفي هذا السياق، يعتقد الأمين العام لحركة نازل اخذ حقي مشرق الفريجي ان «الحكومة الحالية لا تختلف عن سابقتها»، متوقعا «استمرارها بطرح الوعود حتى انتهاء عمرها الدستوري». ويشير الفريجي في حديث لـ «طريق الشعب» الى ان «الحكومة الحالية عاجزة عن تقديم شيء للمواطنين، وانها تشبه سابقتها من حيث الوعود المحسولة».

ويؤكد الفريجي ان «نقاط قوة الحكومة الحالية تكمن في تكريس المحاصصة والفساد والسلاح المنفلت»، مبينا انها «تحاول من خلال سعيها لتنفيذ بعض المشاريع الخدمية، تلبية رغبة أحزاب السلطة، بينما طموحات الناس وأمالهم ابعد ما يكون عن خطط الجهات المنتفذة».

صراع المتنفذين

الأكاديمي والسياسي عصام فيلي يقول ان «الحكومة الحالية انطلقت في اتجاه تنفيذ الخدمات، وتمكنت من معالجة بعض القضايا بصورة جزئية». ويضيف في حديث لـ «طريق الشعب»، انها «لا تستطيع تنفيذ برنامجها الحكومي»، مستشهدا

«حكومة احتواء لا خدمات»

الناشط المدني علي البهادلي اكد ان «أزمة المنظومة الحاكمة في العراق لا يمكن حلها من خلال تبليط الشوارع او شمول البعض بالاعانات الاجتماعية»، مبينا ان «الحكومة تعتمد على ذات الأشخاص والأفكار للحكومات السابقة، وعليه فإن قضية تنفيذها لبرنامجها اشبه بالمستحيل».

وأضاف البهادلي لـ «طريق الشعب»، ان «جزءا كبيرا من الحراك الحالي في ملف الخدمات، يمكن إدراجه في خانة الدعاية الانتخابية، وهو امر اعتاد العراقيون عليه مع اقتراب موعد كل انتخابات»، مبينا ان «الكثير من المشاريع المنفذة حاليا تسير بوتيرة بطيئة فضلا عن رداءة تنفيذها، بل ان هناك أعمال تخريب للبنية التحتية في بعض المناطق، بحجة انشاء مشاريع أخرى».

وأشار الناشط الى ان «الحكومة الحالية يمكن تسميتها بحكومة الاحتواء، لانها قامت بتعيين حوالي 150 مستشارا لها، من الكتل السياسية المنتفذة، ليكونوا عيوننا لتلك الكتل على عمل الحكومة ومشاريعها وكواليس صناعة قراراتها»، مؤكدا «صعوبة الحصول على نتائج إيجابية في خلال اعتماد النهج ذاته الذي يستند للمحاصصة والفساد».

## رائد فهمي: إجراءات

«المركزي» «قاصرة»

والنتائج يتحملها الفقراء

بغداد. طريق الشعب

انتقد سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي، رائد فهمي، إجراءات البنك المركزي في التعامل مع أزمة ارتفاع سعر الدولار وانخفاض قيمة الدينار، واصفا اياها بـ «القاصرة»، فيما أكد ان انعكاسات هذه الأزمة ستحملها الفئات والشرائح الفقيرة.

الانعكاس على المواطنين

وقال فهمي لـ «المركز الاعلامي» الخاص بالحزب الشيوعي العراقي ان «عقوبات الخزانة الامريكية المفروضة على المصارف العراقية، بدأت تنعكس حاليا على المواطنين بشكل كبير جدا»، لافتا الى ان «الدول والائتمنة واجهتها التي تتحايل على العقوبات ستعاني من اثار مدمرة ومؤذية على مواطنيها».

واوضح، ان «البنك المركزي، يبدو ان دوره مقصّر على ردود الاعمال ويعالج نهايات الازمة، وليس واضحا ما هي الخطة التي وضعها لازمة توفير الدولار الضروري، وتأمين حاجات البلد من استيرادات دون المرور بالوسطاء، اي المصارف، والتي تستفيد مما يسمى بسوق مزاد العملة لتحقيق هامش ربح كبير من تعاملها بالدولار».

واضاف فهمي، ان «إجراءات البنك المركزي والدولة لمعالجة هذه الازمة، ولغاية هذه اللحظة كانت قاصرة، والمتوقع اذا ما استمرت الامور على حالها فان الدولار سيواصل ارتفاعه ما لم تُتخذ إجراءات قوية من قبل الدولة»، مبينا ان «نتيجة العقوبات على المصارف النفاذ والتعامل بالدولار، لا شك، ان هذه المصارف توجهت الى السوق الموازية للحصول على الدولار وبالتالي زاد الطلب عليه مما ساهم بارتفاع سعر الصرف».

إجراءات غير كافية

وأشار الى ان «إجراءات البنك المركزي التي اتخذها على مدى الاشهر الماضية، يبدو انها لم تك كافية لمعالجة تجدد الازمة وامكانية تغطية حاجة المواطنين في السوق»، موضحا ان «ارتفاع سعر الدولار في بلد يعتمد في جل احتياجاته على الاستيراد سيؤدي بالضرورة الى ارتفاع الاسعار، باعتبار ان المواد المستوردة سترتفع تكلفتها نتيجة انخفاض سعر صرف الدينار».

وتابع فهمي، ان «التجار الآن يتحسبون للمستقبل في ظل واقع يتسم بعدم اليقين والتطورات المفاجئة، وفي جميع الاحوال سيعمل التجار وغيرهم على فرض واعتماد اسعار اعلى من معدلات ارتفاع التكلفة، في نوع من التحسب والتحوط لاحتتمالات المزيد من ارتفاع سعر الصرف وانخفاض سعر الدينار وهذا ايضا سينعكس على المواطنين».

رفع مداخيل الناس

وانتقد فهمي، افتقار البلد لآلية تسمح برفع مداخيل المواطنين بما يتناسب مع الانخفاض في القيمة الحقيقية لأجورهم ومداخيلهم.

ورأى سكرتير اللجنة المركزية للحزب، ان «استمرار هذا الحال والتردي الملموس للأوضاع المعيشية لقطاع واسع من شعبنا وخاصة القطاعات الشعبية، بالتالي سيؤدي الى تعميق الفجوة بين الذين يتمتعون بمعدلات دخل عالية ومتوسطة وبين ذوي الدخل المحدود جدا، لاسيما اذا ما ربطنا ذلك بتدري الخدمات العامة وخاصة الكهرباء، التي يتحمل فيها المواطن تكاليف اضافية نتيجة اضطراره للجوء الى الخدمات الخاصة».

أخبار وتقارير

2 قوى التغيير الديمقراطية في ذي قار.. استعدادات واسعة للاستحقاق الانتخابي القادم

البصرة متقدمة خدمياً. وأضاف: انه «لغرض الترويج استخدم ما تحقق من اعمار في كورنيش البصرة، بينما هناك احياء كاملة تن تحت وطأة سوء الخدمات وتدهورها».

الواضح من البيان هو عجز منظومة المحاصصة والفساد عن تنفيذ الوعود المعسولة المكررة لاقتابها، وكشف هدر الأموال العامة على مشاريع وهمية، وان الفساد هو المؤسسة الوحيدة العامة الفاعلة في العراق.

اما ان ذلك اصاب النواب بصدمة، فلنا ان نسالهم: هل كنتم في دولة أخرى ام انكم أبناء هذا الواقع؟ وأين كنتم من أبناء وبنات المحافظة؟

والآن: ماذا بعد هذه الزيارة التي يأمل البصريون ان لا تكون الأخيرة؟ هل ستعودون السبات الرقابي، الذي ميّز دورتمك البرلمانية الخامسة الحالية منذ البداية، ام تستأنفون دوركم النشط كمعقبي معاملات ومروجي حملات «تبليط للشوارع وتسليك للمجاري» كما تحدثت عنكم تقارير عدة؟

## سلامتكم من الصدمات!

اصيب اعضاء لجنة الخدمات النيابية بصدمة شديدة بعد زيارتهم البصرة أخيراً واطلاعم على ما يزعم من مشاريع خدمية تقدم لمواطنيها. بحسب بيانهم. ووصف رئيس اللجنة الواقع الخدمي في المحافظة بأنه «مزر»، بعكس ما يروج إعلامياً بأن

رامد الطريق



وطن حر وشعب سعيد

TAREEK AL SHAAB

يومية  
سياسيةwww.iraqicp.com  
tareekalshaab@gmail.com

ظُرُومُ الشَّعْبِ

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري والإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب. 55429  
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060  
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المزدهرةاقتصادي: تسهيلات الرافدين بمنح الدولار  
لشراء العقارات خارج العراق تثير الريبة

متابعة . طريق الشعب

استغرب الخبير الاقتصادي، عبد الرحمن المشهداني، من التسهيلات التي اطلقتها مصرف الرافدين في تمويل التجارة الخارجية والاعتمادات المستندية، سيما فيما يتعلق بتسهيل عملية تحويل العملة لشراء العقارات في الخارج.

وقال المشهداني في حديث صحفي ان "عملية شراء العقارات خارج العراق، تعني ان المستفيد سيقوم بشراء الدولار بالسعر الرسمي، اي بسعر 132 ألف دينار مقابل كل 100 دولار، وهي عملية في حقيقتها تسهيل لإخراج العملة من البلد"، مبينا ان "الامر يثير الريبة والاستغراب".

واضاف، ان "هذا الاجراء يظهر حقيقة غياب السياسة النقدية في العراق، ففي الوقت الذي نحاول فيه الحفاظ على العملة داخليا تصدر مثل هذه القرارات، التي تسهل من عملية اخراج العملة".

واوضح المشهداني، ان "المفترض من الدولة ان تحافظ على الأموال داخل العراق ومنع اخراجها بهذه الطريقة، سيما مع ضعف الاستثمار الداخلي"، منتقدا "استمرار غياب السياسة النقدية".

## مساع لكتابة النهاية لعقدين من الفشل والإخفاقات

قوى التغيير الديمقراطية في ذي قار  
استعدادات واسعة للاستحقاق الانتخابي القادم

علامات بارزة او ملامح اعمار حقيقية؛ فأغلب المشاريع متلكنة لا ترتقي الى ما يُطمح له، وتحال على شركات غير رصينة، ولا تتصف بالمهنية واغلبها متلكنة لا تستطيع اكمال المشاريع".

ويبين الحمداني، ان اغلب اموال الميزانيات الانفجارية "تذهب لتبليط الشوارع وإنشاء نافورات رديئة، وتأثير بعض الارصفة القديمة والمناطق غير المخدمه اساساً"، مشيراً الى عدم وجود مشاريع استراتيجية في قطاع الصحة والتعليم، وحتى الترفيه لا يوجد مكان ترفيهي واحد او متنفس للعوائل في الناصرية".

وبالنسبة لملف الاستثمار اكد المتحدث ان المحافظة "من اسوأ المناطق في هذا المجال، اما اصبحت مدينة طاردة للاستثمار بسبب الوضع الامني وسوء ادارة ملف الاستثمار، الذي تسيطر عليه مجموعة من التجار الذين يحتكرون السيطرة على السوق، وهذا احد الاسباب".

ووسط هذا كله، أردف الاكاديمي كلامه بأن هناك "بصيص امل يلوح في الافق، مناط بقوى مدنية متماسكة تسعى لإدارة المحافظة محلياً وكتابة نهاية عقدين من الفشل والاختفاقات.

وقال انهم يعملون "منذ فترة طويلة على تأسيس تحالف يضم القوى المدنية بعضها عريقة وبعضها ناشئ، ابتداء من الحزب الشيوعي العراقي وصولاً للحزب المدني الجديدة، والتي تجتمع تحت مظلة قوى التغيير الديمقراطية"، موضحاً انها "تستعد لخوض الانتخابات المحلية القادمة، وتهيئ مجموعة مرشحين معروفين بالكفاءة والنزاهة والمهنية، بعيداً عن قوى الفساد والسلاح والمحاصصة".

ووجه الحمداني في ختام حديثه دعوة الى كل الأحزاب والحركات التي تؤمن بالدولة المدنية وتعامل مع جميع افراد المجتمع على اساس المواطنة، بالانضمام الى تحالف قوى التغيير الديمقراطي.



انتفاضة تشرين 2019 والمجازر التي شهدتها، صوت مجلس النواب على اعتبارها محافظة منكوبة، وتم شمولها ببعض الفقرات بضمها صندوق اعمار ذي قار وبعض التفاصيل التي لم تنجز على ارض الواقع".

وفي ما يخص صندوق اعمار المحافظة اوضح: "بدأت المشاريع في العام 2020 / 2021 ولكنها ليست بالمستوى المطلوب، وليست بحجم الاموال التي صرفت؛ ففي السنة الاولى صرف اكثر من ترليون دينار تم تخصيصه للناصرية، وفي السنة الثانية 600 مليار وهذه السنة ايضا، ربما اطلق بحدود المبلغ السابق ذاته".

واكد الحمداني لـ "طريق الشعب"، انه وبرغم كل هذه الأموال التي خصصت، لكن ليس هناك

قطيعة تامة مع قوى المحاصصة والفساد والسلاح، لذلك فإن الخيارات في التحالفات من قبلنا هي مع القوى الوطنية الديمقراطية والشخصيات النزينة المعروفة".

وأشار الى وجود سعي من الحزب الشيوعي العراقي وقوى التغيير الديمقراطية لان يكونوا "البديل المنشود الذي تطمح له الجماهير، والمدافع الحقيقي عن حقوق المهتمين والمستضعفين من الشعب، والراعي لمصالحهم".

## بصيص أمل

من جانبه، قال الاكاديمي والسياسي المستقل الدكتور عبد الوهاب الحمداني: ان "محافظة ذي قار بعد

بغداد . طريق الشعب

تواصل قوى التغيير الديمقراطية حراكها الانتخابي في جميع المحافظات، ومساعيها الحثيثة الرامية الى تحقيق البديل المنشود الذي تطمح اليه الجماهير، وبما يجعل تلك القوى -التي تعمل على تهيئة مرشحين معروفين بالكفاءة والنزاهة والمهنية - مدافعا حقيقيا عن حقوق المواطنين والراعي لمصالحهم.

وفي مقابل عمل قوى المحاصصة والفساد على اعادة انتاج نفسها مرة اخرى، عبر توظيف امكانياتها المالية ونفوذها السلطوي، تسعى القوى المدنية والديمقراطية والقوى الناشئة الى التأسيس لوجودها في المجالس المحلية، من أجل الشروع بتنفيذ وتحقيق المطالب والشعارات التي حملتها انتفاضة تشرين المجيدة.

ففي محافظة ذي قار، عقد في الآونة الاخيرة، سلسلة من الاجتماعات بغية الوصول الى تحالفات واسعة مدنية ديمقراطية على قاعدة العدالة الاجتماعية، بما يجعل منها بديلا مناسباً لقوى المحاصصة التي أنهكت البلاد وأهلها بسياساتها التي تمحورت ولا تزال حول مصالحها الحزبية الضيقة.

## البديل المنشود

وفي هذا الصدد، قال عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي، حسين علي، انه يجري "العمل الان مع الحلفاء من القوى الناشئة، ضمن اطار قوى التغيير الديمقراطية والقوى المدنية الديمقراطية الاخرى، على رسم خارطة للمرشحين في محافظة ذي قار"، مؤكدا انضمام اعضاء مستقلين للتحالف، لديهم قبول واسع اجتماعي وسياسي في مدينتهم، بالاضافة الى نشاطهم الجماهيري وحضورهم اللافت إبان انتفاضة تشرين.

واكد علي، أن "الشارع في محافظة ذي قار اعلن عن

## كل خميس

«المقاومون» والسيادة  
والمرض الهولندي

جاسم الحلبي

لعل مبدأ السيادة هو ما بالغت طغمة الحكم في ادعاء التمسك به تبجحاً، باعتبار ان متنفذها "مقاومين"، ولو انني لا اعرف الجهة التي يقاومونها تحديداً، ولا أظنها الولايات المتحدة الامريكية كما يزعمون.

ففي الوقت الذي كانت فيه صواريخهم تنطلق ليلا في اتجاه السفارة الامريكية لتسقط على بيوت العراقيين الأمنيين، كان نوابهم في البرلمان يصوتون علناً، عاما بعد عام، لمصلحة البنك الدولي وصندوق النقد الدولي عند تشريع قوانين الموازنات السنوية. ولا احد يجهل ان هاتين المؤسستين المالييتين تعدان ذراعين للإمبريالية الأمريكية.

في 21 تموز الجاري، بعد اكثر من تسعة اشهر على العقوبات الامريكية ضد المصارف الأربعة، جاءت العقوبات الجديدة التي شملت أربعة عشر مصرفاً يحمل اغلبها صفة "إسلامي" ويملكها متنفذو طغمة الحكم واتباعها. وهي جميعاً متهمه مرة بتهرب الدولار وأخرى بغسيل الأموال.

وجاءت العقوبات في فترة حكومة الإطار وحلفائه، وفور اعلانها تهاوت قيمة عملتنا الوطنية - الدينار العراقي امام الدولار الأمريكي في السوق الموازية، ويتوقع المزيد من تراجع هذه القيمة، وتفاقم تأثيره في غلاء الأسعار وفي التدايعات المرة الاخرى على الوضع المعيشي لغالبية المواطنين، خاصة منهم أصحاب الدخل المحدود والقابعين على خط الفقر ودونه وملايين المهتمشين غيرهم.

وخلال ذلك لم تظهر منهم ممانعة لحماية الدينار، بل ان منهم من اصابه الذهول بفعل صدمة العقوبات التي لحقت بمصرفه، ولم يبد أية مقاومة لحماية الاقتصاد العراقي الذي أضعف فيه "المرض الهولندي" نهشاً، وهو المرض الذي يسببه الاقتصاد الريعي، وتتجلى اعراضه في الفساد، والترهل الوظيفي، والتلاعب باموال الدولة، وغياب العدالة الاجتماعية، والكسل والجمود الإبداعي، واستنزاف وتبذير الثروة النفطية هباء منثوراً في صفقات فساد لا طائل وراءها، وبلغت صلافة الفاسدين في بعضها ان أطلقت على جرميتها تسمية "سرقة القرن".

من الواضح اليوم اننا متوجهون بخطى ثابتة صوب الاقتصاد الأحادي، مهملين الاقتصاد الحقيقي بقطاعاته الصناعية والزراعية والخدمية، وان هذا انتج اقتصاداً مشوهاً، وأختلالاً هيكلية في التصدير والاستيراد، وإشاعة للزعة الاستهلاكية، واغراقاً للسوق بنفايات دول الجوار من سلع ومواد.

وان خلف كل ذلك فجوة طبقية هائلة الاتساع، طرفها الأول طغمة الحكم والمرابون والعصابات المالية المتلاعبة بسوق العملة والمهربون وسماسة العملة الصعبة، وغاسلو الأموال وازلام الصفقات واللجان الاقتصادية لأحزاب السلطة، وبكلمة أشمل: الفاسدون برمتهم. اما طرف هذه الفجوة الطبقيية الآخر فهم ملايين الكادحين وأصحاب الدخل المحدود ومتنسيبي القطاع الاقتصادي غير المنظم والعاطلين عن العمل والمهمشين، بضمنهم ارامل الحروب العنيفة والصراعات الطائفية وضحاياها الاخرين.

ولم يلاحظ بالطبع ان أحداً من طغمة الحكم قد فكر في هذا الاختلال، الذي يعد احد عوامل الازمة المستفحلة التي لا يعبرها فكر السلطة اهتماماً ولا يحسب لها سياسيوها حساباً. وفي النهاية وكما هو حال الشعوب الحية التي لا ترضخ لظلم ولا ترضى بطغيان، سيقول شعبنا كلمته وبطريقة تضع حداً لهذا الاستهتار بصير العراقيين والعراق.

## بعد تعذر دفع رواتب موظفي الإقليم.. إضراب ودعوات للاحتجاج

## فلاحو المسيب يشكون جفاف أراضيهم:

## نتحسر على الهجرة نحو المدن!

وبعد أن تم قطعه بسبب انهيار أجزاء منه، زاد من معاناتهم وجعلهم يقطعون مسافة 9 كم للعبور عبر جسر آخر.

## تدريب الخدمات

وجدد أهالي عدد من المناطق "السيلليات وطلاع الحمزة والحي العسكري" في قضاء أبي الخصيب جنوب البصرة، مناشدتهم إلى الحكومة المحلية من أجل إيجاد حل لتلك الشركة المنفذة لمشروع البنى التحتية في مناطقهم. وأكد عدد منهم، أن مشكلة البنى التحتية في مناطقهم مضي عليها سنوات دون حل حيث انعدمت خدمات البنى التحتية مع تفاقم معاناتهم في الصيف، نتيجة عدم إكساء الطرق. وفي فصل الشتاء تطفح المجاري ولم يجر تصريف مياه الأمطار، مطالبين الحكومة المحلية بالاطلاع ميدانياً على واقع عمل الشركة، التي تنقل إلى المناطق المعنية تصورا غير واقعي عن تقدم الأعمال في مناطقهم.

بزيادة أجورهم إلى الحد المقرر لموظفي العقود وفق قرار 315.

وقال عدد منهم: إن أجورهم تعتبر قليلة للغاية مقارنة مع الأعمال المكلفين بها والخطورة التي يتعرضون لها أثناء العمل، مشيرين إلى أن أكثرهم لديهم خدمة في المؤسسات الصحية تمتد لسنوات، ما يلزم الدائرة بتحويلهم لنظام العقود.

## تفانق المعاناة

وفي ميسان، اغلق العشرات من المواطنين طريق عمارة - مجر بالقرب من منطقة كصيبة، احتجاجاً على استمرار قطع جسر كصيبة بعد انهياره وتداعيات ذلك على يومياتهم، كون المنطقة لا يوجد فيها سوى هذا الجسر الذي يربطها بمركز المدينة.

وذكر عدد منهم، انهم مجبرون على خيار اغلاق الطريق لإيصال صوتهم، بعد أن طالبوا مراراً وعبر القنوات التلفزيونية بإيجاد حل للجسر وصيانته كون الجسر يؤثر في أعمالهم وحياتهم اليومية.

في حال استمرار تعثر حكومة الإقليم في صرف رواتب الموظفين".

## حياة لا تطاق

وتظاهر العشرات من فلاحى قضاء المسيب شمالي بابل، أمام مديرية الموارد المائية في الحلة، احتجاجاً على شح مياه الشرب والسقي.

وقال المتظاهرون ان "أراضيهم جفت وعصف بمحاصيلهم ونفقت ماشيتهم"، مبينين ان "منطقتهم من دون مياه للشرب منذ بداية فصل الصيف، وليس هناك أي تحرك من قبل مديرية الموارد المائية".

وتحسر الفلاحون على عدم امتلاكهم القدرة المالية لتترك أراضيهم والهجرة نحو المدن، "فالحياة أصبحت لا تطاق" على حد تعبيرهم.

## إنصاف أصحاب الاجور

ونظم العشرات من عمال النظافة "الاستقطاب" في دائرة صحة المثنى، وقفة أمام مبنى الدائرة، مطالبين

بغداد . طريق الشعب

يواصل المواطنون حراكهم الاحتجاجي المطالب بالخدمات وانصاف أصحاب الأجور اليومية ومعالجة شح المياه وتداعياته، فيما يشهد الإقليم اضرابات عن العمل وحالة من القلق والترقب لما ستؤول اليه الأمور، إثر تأخر صرف رواتب الموظفين من قبل حكومة الإقليم.

## ترقب للاحداث

وفي منطقة كرميان بإقليم كردستان، اعلن موظفو احد المصارف الحكومية اضرابهم عن العمل، احتجاجاً على عدم صرف رواتبهم. وأشار مراسل "طريق الشعب"، الى ان "موظفي أحد بنوك إدارة كرميان التابعة لمحافظة السليمانية، أعلنوا اضرابهم عن الدوام بسبب تأخر صرف رواتبهم"، مشيراً الى ان "الاضراب والاحتجاج ربما يشمل مناطق واسعة من الإقليم، خلال الأيام المقبلة



## عين على الأحداث

## الإستيراد المُخرب!

اعلنت جمعية مرتي الدواجن في السليمانية، عن تكبد هذا القطاع خسائر بمليارات الدنانير، بسبب الأمراض المنتشرة من زاخو حتى الفاو وارتفاع سعر صرف الدولار مقابل تراجع أسعار لحوم الدجاج، لتصل إلى 600 دينار للكيلوغرام الواحد. وأضافت الجمعية بأن 40 في المائة من الإنتاج قد تضرر بسبب الأمراض. هذا وفيما يتواصل تراجع إنتاج اللحوم البيضاء بنسبة 87 في المائة وإنتاج البيض بنسبة 10 في المائة، يطالب الناس الحكومة بالإهتمام بالقطاع الزراعي، وتوفير الأدوية واللقاحات البيطرية والأعلاف المدعومة، وحماية المنتج المحلي، وتشجيع تصنيع وتصدير الفائض منه، وترشيد الإستيراد لتقليل المنافسة، وتطبيق هذه الإجراءات بدقة وحزم.

## وجماله فرحانين!

بنتت وزارة العمل، بأن أعداد العوائل المشمولة بإعانات الحماية الاجتماعية، ستصل إلى مليونين و300 ألف شخص حتى نهاية العام الحالي، مع تخصيصات تتضمن توزيع حصص تموينية إضافية للعوائل ومنح مالية لأبنائها من الطلبة. الناس الذين يدعمون هذه الإجراءات الضرورية لتخفيف معاناة الملايين ممن يعيشون تحت مستوى الفقر، يؤكدون بأنها ليست سوى حلول ترقيعية ومؤقتة، ومؤشراً على فشل نظام المحاصصة المأزوم، في تبني سياسات اقتصادية - إجتماعية، تخلق فرص عمل وتوفر دخلاً ومستوى مناسباً للمعيشة، معربين عن قناعتهم بأن محاولات التباهي بإطعام المعدمين من قبل من كان السبب في جوعهم، لن تنظلي على أحد.

## آه يا زمن!

كشف خبراء عن تواصل التراجع في مستوى جامعاتنا، بسبب انهيار البنى التحتية، وعدم تغيير المناهج بما يتلاءم والثورة المعلوماتية، وهيمنة التعليم الأهلي على الحكومي، والتدخلات العشوائية، وإهمال البحث العلمي ومخرجاته، رغم تواصلها، والحصانة التي يتمتع بها أتباع المتنفذين وأصحاب السلاح المنفلت. هذا وفيما احتلت أفضل خمس من جامعاتنا مواقع في ذيل قائمة من بين ألفي جامعة في العالم شملها تقييم QS، طالب الناس، الذين يدركون بأن خراب البلد يبدأ بخراب التعليم، بإصلاح المنظومة التعليمية ومراكز البحوث، ورسد الأموال اللازمة لذلك، وصيانة إستقلالية الجامعات والإختيار السليم لقياداتها وإبعادها عن المحاصصة وهيمنة الفاسدين.

## حرامي بيت

شهدت الأيام الثلاثة الماضية إرتفاعاً سريعاً بسعر الدولار في السوق الموازي، مما زاد من الفرق بينه وبين السعر الرسمي ليصبح 20 في المائة. ورافقت ذلك زيادة جنونية في أسعار المواد، والسيما الغذائية منها. ويأتي هذا الإرتفاع بعيد العقوبات التي فرضها البنك الفيدرالي، وأخرج بموجبها 21 بنكاً من سوق العملة، بسبب تورطها في عمليات غسل الأموال والتحايل على القانون. هذا ويشير عدد من النواب إلى أن قسماً كبيراً من العملات الأجنبية يتم تهريبها إلى الخارج من قبل المصارف، التي يملكها أو يحميها مسؤولون كبار، محذرين من حدوث إنهار اقتصادي أو إلقاء ملايين جديدة في أتون الفقر.

## حتى لقمة الجنود

كشف أحد النواب عن شبهات كبيرة وخطيرة في ملف اطعام الجيش، وعن قيام بعض المتنفذين بعرقلة التحقيق في الكثير من الشكاوى الخاصة بهذا الملف الخطير. وأضاف بأن بعض الأطعمة ليست صالحة للاستهلاك البشري. كما دعا نائب آخر إلى إلغاء عقود "التمويل الذاتي" لإطعام الجيش، لأن 90 بالمئة من الجهات المشرفة على ذلك فاسدة ومن خارج المؤسسة العسكرية. هذا وسبب قرار إلغاء إطعام الجيش عبر الاكتفاء الذاتي، تدهوراً في نوعية وكمية وجبات الغذاء، الأمر الذي يتطلب معه إيلاء الإهتمام والرعاية الكافيين للمستوى المعيشي لأفراد القوات المسلحة والأجهزة الأمنية، ورعاية عوائلهم وتأمين حقوقهم وتقدير تضحياتهم.

مطالبات شعبية ودعوات نيابية لإقالة محافظ البنك المركزي  
مختصون: حل أزمة الدولار مرهون بتأهيل  
القطاع المصرفي وملاحقة مهربي العملة

بغداد. طريق الشعب

تهريب العملة والسيطرة على اسعار صرف الدولار. ويوم أمس، دعت المصارف المعاقبة الى رفع الضرر عنها من خلال إيقاف العمل بالقرار. وخلال مؤتمر صحفي، قال ممثلو المصارف العراقية المعاقبة: "نحن على استعداد تام للخضوع الى تدقيق كافة معاملتنا سواء من البنك المركزي العراقي او من شركات التدقيق العالمية ونتحمل كافة المسؤولية عن اية تجاوزات ان وجدت".

وأضافوا أن "وجود ما يقارب ثلث المصارف الخاصة ضمن منع التعامل بالدولار الأمريكي سيكون له ردود سلبية على جوانب عديدة ليس فقط على سعر صرف الدينار العراقي مقابل الدولار، ولكن سيكون تأثيرها كبيرا جدا في عدة اتجاهات ومن ضمنها إيقاف الاستثمار الخارجي".

وامتدت الازمة للشوارع، الذي شهد تظاهرة احتجاجية، شارك فيها العشرات من المواطنين المطالبين بإقالة محافظ البنك المركزي الذي فشل في الإيفاء بتعهداته بسد الفجوة بين السعر الرسمي والموازي للدولار.

واكد المظاهرون، ان "المواطنين وحدهم من يدفعون ثمن مضاربات أصحاب المصارف المعاقبة، وعلى الحكومة إيجاد حل عاجل لازمة من خلال التدقيق في التعاملات المالية للمصارف وإيجاد البات جديدة لسد الفجوة في سعر الدولار". داعين الى "معالجة الضرر الذي وقع عليهم جراء هذه المضاربات التي تمارسها قوى مستفيدة من إدامة الأزمة".

حيث وصل الحال الى صرف اكثر من 100 بطاقة لكل مواطن، مبينا ان "هذا الامر غير موجود في كل دول العالم". وأضاف كوجر في حديث لـ"طريق الشعب"، ان "جزءا من القرار الأمريكي صحيح، فهذه المصارف متهمه بتهرب الدولار الى خارج البلاد، ومن يهرب لا يخدم مزاد العملة او يساعد على استقرار سعر الصرف". مشيراً الى ان "تسرب الدولار الى خارج العراق يقع على عاتق هذه المصارف".

## معالجة الإرتفاع

الخبرة في الشأن الاقتصادي سلام سميمس عللت قضية ارتفاع سعر الصرف بـ"قلة منافذ بيع الدولار في ظل معاقبة المصارف التي كانت تقوم بتصرفات غير مشروعة"، موضحة ان "شح المعروف يؤدي الى التنافس بين التجار وارتفاع الاسعار في السوق". ورهنت سميمس في حديث مع "طريق الشعب" السيطرة على سعر الصرف بـ"اعادة تأهيل بعض المصارف والجهات المصرفية، وإيقاف التعاون مع الجهات المشكوك فيها، إضافة الى ضخ كمية من الدولار الى الأسواق، وبالتالي من الممكن ان نعرز سعر الدينار العراقي ونسيطر على ارتفاع الاسعار".

وفي سياق متصل، طالب عضو لجنة النزاهة النيابية هادي السلامي، رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني بإبهاء تكليف محافظ البنك المركزي علي العلاق وتعيين بديل عنه، بسبب اخفاق الاخير بمنع

لا ترغب في ان يصطدم التعاطي بعمليتها مع سياستها الخارجية".

وقال صالح لـ"طريق الشعب" انه "بحكم المشاكل الموجودة في المنطقة مع بعض الدول مثل ايران وسوريا ولبنان، فإن أمريكا تمارس مقاطعة مالية مع هذه الدول، بعد ان مارست مقاطعة اقتصادية في وقت سابق". مبينا ان "الرمزية هي من تهيمن على الاقتصاد العالمي والدولار في مقدمة هذه الرمزية". وأشار مظهر الى "عدم معرفته بالمعلومات التي تمتلكها الولايات المتحدة حول المصارف المتهمه، او ما هي الطريقة التي يتم من خلالها التعامل في ظل عدم وجود علاقات مصرفية بين العراق وايران"، موضحا ان "العدد الكلي للمصارف المحظورة 18 مصرفا، بمعنى آخر ان 40 في المائة من الجهاز المصرفي اصبح خارج التعامل الدولي".

وبيّن صالح، ان "صعوبة التعامل والدفع بعملات أخرى غير الدولار، واي عملية لتعامل بعملة أخرى سوف تتعثر"، مبينا ان "موضوع سعر الصرف اظن من قضية المصارف المعاقبة، وهو ما يتعلق بشكل اساس معالجة موضوع حرية تحويل الدولار الى خارج العراق".

## عدم مهنية

من جانبه، اتهم عضو اللجنة المالية في مجلس النواب، جمال كوجر "المصارف المعاقبة بعدم المهنية من خلال صرف الالاف بطاقات الفيزا كارت للمواطنين،

تواصل تداعيات ازمة حظر وزارة الخزانة الامريكية لـ 14 مصرفاً عراقياً من التعامل بالدولار، بعد الكشف عن معلومات تفيد بأن هذه البنوك متورطة في عمليات غسل أموال وتهريب العملة، وكانت قد فرضت الوزارة الامريكية قبل اسابيع ذات العقوبات على 4 مصارف عراقية اهلية استبعدها البنك المركزي العراقي عن مزاد بيع العملة.

ومع وصول سعر صرف الدولار الى مستويات قياسية حيث بلغ سعر الدولار الواحد 1600 دينار عراقي، في تراجع سريع تشهده العملة الوطني، ما بدد وعود المسؤولين في البنك المركزي بتقليص الفجوة بين السعر الرسمي للدولار والسعر الموازي.

وبداية العام الجاري، أعاد رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، تكليف علي محسن العلاق بمنصب محافظ البنك المركزي، بعد أكثر من عامين على إنهاء تكليفه من المنصب ذاته الذي شغله لنحو ست سنوات، منذ 2014 ولغاية 2020. وكان ذلك بتوصية من قوى الاطار التنسيقي، التي ادعت مصادر في حينها، انها أهملت العلاق ثلاثة أشهر لانهاه أزمة الدولار.

## ورقة ضغط

المستشار المالي لرئيس مجلس الوزراء، مظهر محمد صالح، علّق على قرار الخزانة الامريكية بأنها "أحدى الاوراق لبسط النفوذ الامريكي في المنطقة؛ فواشنطن

## العراق في الصحافة الدولية

ترجمة وإعداد طريق الشعب

## الشیطان في التفاصيل

وأعرب الكاتبان عن مخاوفهما من فشل الصفقة أو تعثرها بسبب عدم وضوح الكثير من تفاصيلها، كآلية تحديد الأسعار، لاسيما وأن إيران تبني الغاز للعراق بسعر أعلى من أسعار السوق، وكمصدر النفط الذي ستمت مقايضته وكيفية نقله، في وقت لا يستطيع البلد فيه تصدير 450 ألف برميل يومياً من ما ينتجه في كردستان، وسبل طمأنة الإقليم من قلق التوغل العسكري الإيراني في أراضيه، ومدى تسامح طهران مع أية تأثيرات سلبية على نفوذها، وما إذا كانت قادرة على عرقلة الإستثمارات الكبرى، أو ربما الضغط على رئيس الحكومة وتقويض سلطته إذا ما خطّ طريقاً أكثر إستقلالية عنها.

## العراق وتجديد سلاحه الجوي

ومجلة فوربس الأمريكية، كتب باول أيدون مقالاً حول مساعي العراق لتنمية وتجديد سلاحه الجوي، أشار فيه الى أن بغداد قد أبرمت صفقة بقيمة 664 مليون دولار لشراء 12 طائرة من طراز JF-17 Block 3 من باكستان بعد نجاح المفاوضات بين الطرفين والتي إستمرت لعامين. كما ذكر بأن هناك مفاوضات أخرى، تجري منذ عام 2021 مع فرنسا، لشراء 14 طائرة مقاتلة من طراز Dassault Rafale. ونقل المقال عن المتحدث باسم القائد العام للقوات المسلحة، تأكيداً على رغبة بغداد

## النفط مقابل الغاز

كتب بلال وهاب وديس روس مقالاً بلوقح معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى حول الصفقة التي وقعها الحكومة مع إيران لمقايضة الغاز بالنفط الأسود، إستعرضا فيه مشكلة الكهرباء وملاصبات توفير الغاز لتشغيل محطات الطاقة، ومازق شرائه من إيران، لتعارض ذلك مع العقوبات الأمريكية عليها، وقيام طهران، بتقليل إمدادات الغاز، بين آونة وأخرى، جراء زيادة الطلب المحلي أو بغية ممارسة النفوذ أو بسبب تأخر بغداد في سداد ديونها التي بلغت 12 مليار دولار حتى الآن.

## إعفاءات مشروطة

وذكر المقال بأن سماح واشنطن لبغداد بتسديد ديونها لإيران بالدولار، في تجاوز للعقوبات، أمر مؤقت ومشروط بإنجاز العراق لإستقلاله عن إيران في موضوع الطاقة من جهة وتقليله لكمية الغاز التي يهدرها من خلال حرق الغاز المرتبط بإنتاج النفط من جهة ثانية. ونوه الكاتبان بسعي الحكومة للوفاء بذلك عبر صفقات متنوعة، مع شركة TotalEnergies و Shell وميتسوبيشي.

في شراء معدات عسكرية حديثة أخرى كالدارات والدفاعات الجوية.

## نفي باكستاني

من جهتها نقلت أكش هولو في مقال كتبه لموقع Breaking Defense نفي مسؤول باكستاني صحة تقارير ترحلت عن إتفاق إسلام آباد مع العراق على صفقة المقاتلات الجوية "جي-اف 17"، معتبرة، وفق رأي خبراء، بأن الصفقة ليست بدرجة عالية من الأهمية بالنسبة للجيش العراقي، الذي لديه خطط لتسليحة أخرى.

وأشارت هولو الى أن رئيس الحكومة العراقية، مهتم بالصناعة الفرنسية في عدد من المجالات، بما في ذلك القوات الجوية، وكان قد بحث مع وزير الجيوش الفرنسية إمكانات التعاون الاوسع في انظمة الدفاع، مشيرة الى أن العراق اشترى من فرنسا والولايات المتحدة انظمة رادار لمنصات الدفاع الجوي وإنشاء مركز عمليات قيادة دفاع جوي جديد. ونقلت هولو عن خير إستراتيجي قوله بأن ما يحتاجه العراق هو اسلحة موجهة بدقة حيث مازالت هناك إمكانية لعودة الإرهاب مجدداً.

## تحديث ضروري

ورغم عدم وجود تهديد ملموس لأمن البلاد الخارجي، رأى هولو، وبناءً على آراء الخبراء، بأن العراق بحاجة الى تحديث وإعادة هيكلة قواته المسلحة كما هو حال الجيوش الحديثة الأخرى، بما في ذلك توفير قوة كبيرة من الطائرات المشيرة.



## وقفة اقتصادية

### أزمة الأمن الغذائي ومسؤولية الدولة

إبراهيم المشهداني

تحولت التوريدات المائية إلى أزمة حقيقية يمر بها العراق لأول مرة مما باتت أجراس الخطر تترق لتفزع الشرائح الاجتماعية الأكثر فقرا بعد فشل استراتيجيات الحد من الفقر التي خططت لها وزارة التخطيط، وأصبح الأمن الغذائي هو الأكثر عرضة للتهديد والأشد حرجا خصوصا وأن هذا الخطر قد تسارع بعد أن تقلصت الأراضي الزراعية إلى النصف، وأن المخزون المائي انخفض إلى حده الأدنى، بالإضافة إلى أن مسلسل توريد الحبوب والسلع الغذائية قد تدهور نتيجة للحرب الروسية الأوكرانية مما صعد من مستوى الأسعار على المستوى العالمي، فمما فعلت الدولة لمواجهة هذه الازمات؟

في حزيران من عام ٢٠٢٢ صوت مجلس النواب العراقي على مقترح قانون الدعم الطارئ للأمن الغذائي والتنمية الذي يهدف وفقا للأسباب الموجبة لتشريع القانون تحقيق الأمن الغذائي وتخفيف حدة الفقر وتحقيق الاستقرار المالي والارتقاء بالمستوى المعيشي للمواطنين ودفع عجلة التنمية، الأمر الذي تطلب تخصيص ٢٥ تريليون دينار لتحقيق أهداف القانون توزع بين المحافظات الأكثر فقرا وصندوق إعادة المناطق المتضررة من عمليات الإرهاب وتعبئة المتضررين من جراء العمليات الحربية والاخطاء العسكرية ومؤسسة الشهداء ومؤسسة السجناء السياسيين وقيادة قوات الحدود ووزارة التجارة والبطاقة التموينية ومجالات أخرى، ولكن ما يؤخذ على هذا القانون انه دمج بين تأمين الغذاء وعملية التنمية التي لم تنفع معها الاستراتيجيات التنموية الخمس التي وضعتها وزارة التخطيط، بالإضافة إلى أن القانون شمل مجالات بعيدة عن مفهوم الأمن الغذائي أو حتى عملية التنمية المتحفظ عليها، إذ أن التوسع في القانون وضعه على عتبة انقراض الفاسدين أفرادا وأحزابا حاكمة للاستحواذ على التخصيصات الكبيرة، وكان المفروض إقصاء القانون على العوامل المؤثرة في تحقيق الأمن الغذائي التي تتطلب تخصيص ما يقل عن نصف التخصيصات المقررة في القانون، فضلا عن أن ربط التنمية بالقانون كان خطيئة ما كان يجب الاقتراب منها، لأنها عملية تتطلب مئات المليارات، فعلى سبيل المثال أن تكلفه انجاز المشاريع المعطلة المشمولة بالقانون والتي يزيد عددها عن ٦ آلاف مشروع تتطلب ١٠٠ مليار دولار بالإضافة إلى ١٠٠ مليار دولار تم انفاقها على هذه المشاريع.

غير أن إشكالية البحث في الأمن الغذائي تتمثل بمجموعة من التحديات المتشابكة والمتداخلة في آن تعود بالأساس إلى تدمير البنية التحتية بعد الاحتلال، وظلت عقبة عجزت السياسات الاقتصادية من تجاوزها فضلا عن مشاكل الأرض القابلة للزراعة كالتملح والتصحر ومشاكل المياه التي تتطلب لوجستها معجزة من حيث النوع والكم، فضلا عن التلوث البيئي وانخفاض الاستثمارات بسبب قلة التخصيصات في الموازنات السنوية وممارسات المؤسسات المتخصصة بالاستثمار التي تنفر المستثمرين الأجانب التي تدور من حكومة إلى أخرى، يضاف إلى كل ذلك مشاكل سلاسل التوريد بسبب الحرب بين روسيا وأوكرانيا وعجز الأمم المتحدة عن تأمين نجاح اتفاقية توريد الحبوب والأسمدة من روسيا وأوكرانيا بوساطة تركية في مواجهة الصراعات الدولية الجيوسياسية.

إن معالجة إشكالية الأمن الغذائي تتطلب إجراءات حكومية حاسمة نذكر من بينها ما يلي:

١. إعطاء الأولوية للقطاع الحكومي للقيام باستثمارات كبيرة في البنية التحتية للقطاع الزراعي المتمثلة بتأهيل مشاريع الري والبزل وتنظيم الموارد المائية وصيانة التربة بهدف رفع معدلات الغلة الزراعية في الدونم الواحد.
٢. تنشيط دور المصرف الزراعي لتأمين القروض بفوائد ميسرة للفلاحين وفسح المجال للقطاع الخاص وتمكينه من الاستثمار في القطاع الزراعي النباتي والحيواني، والاكثار من حقول الدواجن والأسماك بما لا يؤثر على كمات المياه المتاحة وتوفير الخدمات البيطرية وتسهيل الإجراءات أمام الاستثمارات الأجنبية والابتعاد عن أشكال العسكرة في القطاع الزراعي تحت أي مسمى.
٣. مراجعة سياسات وزارة التجارة من حيث الاهتمام والمصادقية في تأمين مفردات البطاقة التموينية وتخليصها من تشتت مفرداتها بين أشهر السنة وتحسين نوعيتها وتعزيرها بمفردات أخرى تحد من عوز الطبقات الفقيرة والمهمشة، فضلا عن التشديد في مراقبة السوق من خلال منع الاحتكار وتأمين الخزين الاستراتيجي للحبوب تحسبا للازمات على المستويين الداخلي والخارجي.

## في بريطانيا

# رابطة المرأة العراقية تقيم مهرجانها الأول

لندن - طريق الشعب

أقام فرع رابطة المرأة العراقية في بريطانيا، يومي الجمعة والسبت الماضيين، مهرجانها السنوي الأول، تحت شعار «من أجل رفع صوت التضامن مع المرأة العراقية وانصافها في كافة القوانين والتشريعات».

تضمن اليوم الأول للمهرجان، فقرات خطابية وافية، كما جرى تسليط الضوء على أهداف المهرجان وفعالياته التي ستمتد طوال العام الحالي احتفالا بمئوية ميلاد رائدة الحركة النسوية الراحلة د. زينة الدليمي، وستختتم في الصيف القادم على أرض الوطن، في لقاء مشترك مع الرابطات في الداخل، من أجل تبادل الخبرات ورفع المذكرات التي تطالب بتحقيق أهداف الرابطة في بناء المجتمع على أسس ديمقراطية.

واستهل المهرجان بكلمة لفرع الرابطة، ألقته شذى بيسيراني (نص الكلمة في مكان آخر من الصفحة)، تناولت فيها أوضاع المرأة في العراق والعالم العربي. ثم توالى كلمات وتحيات قدمتها ممثلات منظمات نسوية من دول مختلفة، منهن الناشطة السورية اسمهان الكرجولي، وممثلة عن منظمة المرأة السودانية، والناشطة الإيرانية في مجال حقوق الإنسان شيفا محبوبوي.

كذلك كانت هناك كلمة للمؤرخة العمالية البريطانية البروفسورة ماري ديفيس، التي حاضرت سنوات حول تاريخ المرأة، فضلا عن كلمة للناشطة في مجال المرأة كوردية إسمايل، من إقليم كردستان. وفي كلماتهن، شددت الناشطات على أهمية دور المرأة الفعال في المجتمع، وبين أن النساء في أغلب الدول العربية ما زلن يعانين ويناضلن من أجل إيقاف الحيف والممارسات المجحفة بحقهن، سواء

داخل العائلة أم في المجتمع. كما سلطن الضوء على نضال المنظمات النسوية في تلك البلدان ضد القوانين غير المنصفة والعادات الرجعية مثل زواج القاصرات وغسل العار وتعدد الزوجات.

ومن فرع الرابطة، تحدثت ناشطات عن مسيرات بعض النساء الرابطات المنسيات، اللاتي ناضلن منذ تأسيس الرابطة لتحسين أوضاع المرأة الاجتماعية والاقتصادية، ودفعها للتعليم ورفع صوتها للمطالبة بحقوقها المشروعة.

وتضمنت فقرات اليوم الأول قراءات شعرية ساهمت فيها من العراق الشاعرة دلال جويد والشاعر أحمد مشمتت، ومن سوريا الشاعرة سلاف الماغوط. كما قدمت فقرات غنائية وموسيقية شاركت فيها الفنانة سافانا جاسم والفنان احسان الإمام.

وفي اليوم الثاني للمهرجان، افتتح سوق خيري ساهمت فيه نساء من العراق وسوريا ومصر وفلسطين واليمن. وقد ضم مشغولات يدوية ولوحات فنية ومكملات غذائية ومنتجات من العسل الطبيعي ومأكولات مختلفة.



## في المهرجان السنوي الاول الذي أقيم في لندن

# كلمة الرابطة: المرأة العراقية بين العنف والتحديات القانونية

هو إنشاء منظمة خاصة تركز على حقوق المرأة في المجال القانوني والاتفاقيات الدولية، وهذا هدفنا. وسنحاول التضامن وجمع الخبرات في الداخل والخارج لتحقيق هذا الهدف وكذلك التوعية العامة في العراق بالقوانين التي تخص المرأة، مشيرة الى انه "في بعض الأحيان ليست المشكلة في النص بقدر ما هي في تنفيذ القانون، إذ لا ينبغي أن يبقى نشاط النساء حبيس عملية دفاع مستمر، اي التضامن او الاحتجاج تجاه انتهاكات ومشاكل متكررة، وإنما هناك حاجة إلى عمليات مستمرة لحراك نسوي لتدعيم أسس اجتماعية تمنح الانتهاكات فضلاً عن انها تفعل القانون حين حدوث أي انتهاك".

وقالت الرابطة، "نحتاج لنساء في كل مؤسسات الدولة ولا سيما القضاء ومراكز الشرطة والخطط الوطنية والأحزاب السياسية".

وحمل الجزء الثاني من كلمة الرابطة عنوانا عن الرابطات المنسيات، منوهة بأنه "سقطت أسماؤهن سهواً وبقيت طي النسيان في الحركة النسوية العراقية، فالحركة النسوية كان قوامها أولئك النساء والشهيدات من أجل عراق أجمل، لكننا لم نسمع بالعديد منهن فلم يطلن على الشاشات، ولم نسمع بهن، ولم نجد لأكثرهن صورة فقد عملن بصمت، لأن العمل الصادق لا يحتاج إلى شهود وكاميرات. هن اليوم خميرة الصفاء في هذا العالم المحوش".

واسترسلت بيسيراني بالحديث عن تجربة والدتها السيدة صبيحة الخطيب، قائلة: "والدتي التي كانت واحدة من مؤسسات رابطة المرأة فرع كربلاء، ثم عملت في بغداد. هي واحدة من النساء اللواتي أفنيت حياتهن من أجل عراق جميل، مشيرة الى انها "كانت حين تعود من عملها في جامعة بغداد، تستبدل ملابسها بعباءة، وتصحبني معها في النقل العام إلى منطقة الثورة من أجل دروس محو الأمية التي كانت تعتبرها مهمة جداً لتمكين المرأة فكرياً".

وواصلت المتحدثة القول: ان والدتها "كانت تكرر: هكذا تعيش أغلبية النساء. أريدك أن تعرفي. الدرس كان درساً قاسياً، الحر، المواصلات والبيوت المتربة والبريمز البسيط في وسط الساحة مع قوري الجاي، لكنه بالتأكيد كان الأكثر تأثيراً في حياتي"



شذى بيسيراني ألقى كلمة الرابطة في مهرجانها بلندن

بسبب هيمنة الرجل على الأحزاب السياسية ووجود هامشي للنساء سواء على مستوى المشاركة السياسية أو المشاركة في البرلمان، متسائلة "كيف نستطيع دفع القانون والدولة والأسرة إلى الأمام لخدمة المرأة والأسرة في ظل هذا الواقع الذي يحيط بالمرأة العراقية؟".

وفيما اشارت الى ان هناك دراسات كثيرة ومقترحات مختلفة حول تغيير وضع المرأة في المجتمع، تساءلت "من سيقوم بإنجاز هذه الاقتراحات والحكومة ضدها في وقت تتزايد فيه حالات العنف ضد المرأة في العراق بسبب حضورها اللافت في النشاطات العامة ومنصات التواصل الاجتماعي، وخاصة ما أبرزته انتفاضة تشرين؟".

ورأت الرابطة، أن "غياب القوانين الكفيلة بحمايتها، وعدم توفر الحماية الكافية من قبل المؤسسات القانونية، وكون المرأة تعيش تحت رحمة الأعراف المجتمعية ولا تملك حرية الاختيار في مجتمع أبوي للعائلة، يلعب دوراً أساسياً في التحكم وفرض السيطرة على الفتيات والنساء".

ونوهت بأن واحداً من أهم المقترحات الإصلاحية

العمل الاغاثي بسبب توافر المشاريع والمنح الاغاثية مما يديم عملها. وأشارت الرابطة الى ان "تقرير سيداو ذكر أن الخطة الوطنية وخطة الطوارئ لا تستجيب لأوضاع النساء والفتيات أثناء النزاعات وما بعدها في العراق"، معللة ذلك "باليمنية الذكورية على إدارة أكثر مفاصل الدولة وادارة المخيمات، وشحة الخدمات الأساسية، وتسرب كبير للفتيات من التعليم، وتقيد شديد للحريات".

ولفتت الى ان "الحوارات مع النساء والمنظمات كشفت ضعف أو انعدام الثقة بالمؤسسات والقانون، حيث عثرت ١٩ امرأة من ٢٠ من الناشطات عن ضعف الثقة بمؤسسات المجتمع المدني، والمؤسسات الحكومية، لا سيما القضاء ومراكز الشرطة التي تتخوف النساء من دخولها إلا مع الأقارب"، مؤكدة ان هناك تصوراً بأن "هذه المراكز تمتاز بضعفها في تقديم العدالة والحماية للنساء".

وأشرت الكلمة "ضعفاً في إشراك المرأة في المناصب القيادية للحكومة، وإشراكها في الخطط الوطنية،

لندن - طريق الشعب

ألقى كلمة رابطة المرأة العراقية - فرع بريطانيا، كلمة في مناسبة مهرجانها السنوي الاول، الذي أقيم في لندن، يومي الجمعة والسبت (21 - 22 تموز)، تحت عنوان (من أجل رفع صوت التضامن مع المرأة العراقية)، أكدت فيها على ضرورة توحيد جهود النساء داخل العراق وخارجه، من أجل تحريرها من القوانين الجائرة.

ونوهت الرابطة في كلمتها التي ألقته شذى بيسيراني، بـ"تكريم وتقدير عمل المنظمات النسوية في العراق"، مشيرة الى "البحر ثمر في أواخر عام حتى 2020، حول مشاركة النساء والفتيات في الشأن العام، أدرج ممتين وثلاثا وستين منظمة معنية بقضايا النساء حسب دائرة المنظمات غير الحكومية".

وذكرت ان "كل هذه المنظمات وعضوات البرلمان لم يكن باستطاعتهم حتى الآن اقرار قانون العنف الأسري الذي تم اعداد مسودته الأولى منذ عام 2009".

واستغرقت الرابطة في كلمتها من "تكرار اخبار الجرائم دون رادع أو حساب لأي من المجرمين الذين ارتكبوها"، منوهة بان "السبب هو أن هذا القانون يعترض عليه الأحزاب السياسية وأعضاء البرلمان لأن هناك من يثير المخاوف من فقدان الأب لهيئته، متسائلة "عندما يكون الأب مجرماً، لماذا يجب أن يفلت من العقاب؟".

وأضافت انه "مع قيام ثورة الرابع عشر من تموز، أصدرت الحكومة العراقية قانوناً يُجرّم زواج الفصيلة، وأدت الصرامة في تطبيق القانون إلى تراجع استخدام زواج الفصيلة إلى مستويات كبيرة. لكنه عاد للظهور مع عودة العشائر مجدداً في السنوات الأخيرة"، موضحة ان "الرجل العراقي يحرم زوجته عند الانفصال عنها من كل شيء بسبب استعمال الخلع الذي يوجبه تخسر المرأة كل ما تملكه".

وأكدت، ان "المنظمات التي تهتم بالطفولة والمرأة والأسرة، تقدم مساعدات الإغاثة للمرأة والرعاية العامة أما الحماية والمشاركة فتعد الأقل من بينها"، لافتة الى ان الكثير من المنظمات توجه إلى



«التقاليد» تمنع توعيتهم

## النساء أكثر المصابين بـ «النزفية» في المثنى

متابعة - طريق الشعب

أطلق المستشفى البيطري في المثنى حملة توعية بمخاطر فيروس «الحمى النزفية» تستهدف النساء في المرتبة الأولى، بعد أن سجلت المحافظة أكثر من 30 إصابة و4 حالات وفاة خلال 3 أسابيع.

مدير المستشفى البيطري مشتاق عبد الحسين، يقول في حديث صحفي أن «الجزر العشوائي تسبب في انتشار الحمى النزفية، وإن أغلب الإصابات كانت بين النساء، بسبب تماسهن المباشر مع اللحوم في المطابخ»، مؤكداً أن «السكان غير ملتزمين بتعليمات المستشفى البيطري، خصوصاً النساء، لأن الأعراف والتقاليد تمنع الوصول إليهن وتوعيتهم بمخاطر هذا المرض».

ويتابع عبد الحسين قوله أنه «اضطررنا لإشراك العنصر النسوي ضمن حملاتنا من أجل الوصول لأكثر عدد ممكن من النساء، وسط استحسان وتعاون الأهالي»، مشيراً إلى أن «كوادنا نفذت حملة لتعريف حقول الدواجن، للحد من الأمراض الانتقالية الأخرى».

بعد شهر على إنجاز

## تشقق تبليط طريق الكوت - العمارة

متابعة - طريق الشعب



بعد مضي ثلاثين يوماً على انتهاء أعمال تبليط مدخل ناحية شيخ سعد شرقي واسط وطريقها الرابط بفضاء علي الغربي شمالي ميسان، انهار التبليط بصورة سريعة، وظهرت عليه تموجات عميقة وتشققات كبيرة.

في حديث صحفي، يقول أحمد المسعودي، وهو من سكان شيخ سعد، أن «مشروع تطوير طريق الكوت - العمارة من المشاريع الوزارية التي تنفذها (شركة آشور)».

وقد اعترضنا منذ البداية على طريقة العمل، لكن اعتراضاتنا تم تجاهلها وهذه هي النتيجة!

ويضيف قائلاً، أن «الطريق منهار عند مدخل الناحية وفيه تشققات وتموجات في مناطق عديدة، ما يدفع السيارات لاتخاذ الطريق المعاكس، وهو ما سبب حوادث أزهقت أرواح كثيرين»، مشيراً إلى أن «المؤم هو أن الطريق تم تبليطه قبل 34 يوماً بالضبط».

وهو طريق حيوي ومهم، حيث يسلكه المسافرون المتجهون من المحافظات الجنوبية إلى بغداد عبر واسط».

منصة «964» الاخبارية تنقل عن إعلام مديرية طرق وجسور واسط، القول أن «مشروع تطوير هذا الطريق ضمن مهام الهيئة العامة للطرق والجسور التابعة إلى وزارة الاعمار والإسكان والبلديات، وهو ليس من مهام مديريتنا التي لا تتولى مسؤوليته أو الإشراف عليه».

## مواصلة

• مهزبد من الحزن والاسى تعزي اللجنة المحلية العمالية في الحزب الشيوعي العراقي، الرفيق حميد سكران (ابو محمد)، عضو اساسية نافع بونس، وذلك بوفاة شقيقته ام عمار. الذكر الطيب للفقيده والصبر والسلوان لعائلتها.

• تعزي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في محافظة المثنى الرفيق ابراهيم محمد حسن آل حمود بوفاة اخيه اسماعيل. للفقيده الذكر الطيب ولعائلته الصبر والسلوان وخالص العزاء.

• تعزي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في بابل الرفيق هادي اللبان بوفاة حفيدته اثر حادث مؤسف. للفقيده الذكر الطيب ولأسرتها خالص العزاء والمواساة.

كذلك تعزي اللجنة المحلية في بابل الرفيق حسن اللامي بوفاة ابن عمه المخرج الاذاعي وسام علي حسين طنبش اللامي، الذي فارق الحياة بعد معاناة مع المرض. للفقيده الذكر الطيب ولأسرته الكريمة خالص العزاء والمواساة.

• مهزبد من الحزن والألم تنعى اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في البصرة الرفيق المناضل محمد جعفر (ابو ثامر)، الذي توفي مساء الاثنين 24 تموز الجاري.

والفقيده مناضل شيوعي صلب، انتمى للحزب في بداية شبابه، وتعرض للمضايقات خلال الأنظمة السابقة.

له الذكر العطر ولذويه ورفاقه جميل الصبر.

ماذا وفرت المؤسسة الصحية الحكومية؟!

## أعداد الصيدليات الخاصة تتزايد وأسعار أدويتها تلتهب

متابعة - طريق الشعب



شهد العراق خلال السنوات الأخيرة، قفزة كبيرة في أعداد الصيدليات الخاصة، وسط تزايد أعداد خريجي كليات الصيدلة، الذين لا يجدون غالباً فرص عمل في المؤسسة الحكومية، فيضطرون إلى التوجه للقطاع الخاص. ووصل عدد الصيدليات الخاصة في البلاد، عدا إقليم كردستان، إلى أكثر من 15 ألف صيدلية، تغلق السلطات المتخصصة باستمرار عدداً منها لمخالفته الشروط المطلوبة. ولم تساهم زيادة أعداد الصيدليات في خفض أسعار الأدوية، إنما على العكس من ذلك، فلا تزال الأسعار تواصل ارتفاعها، رغم مساعي نقابة الصيادلة إلى وضع تسعيرة ثابتة ومحددة للدواء في عموم البلاد. وأصبح ارتفاع أسعار الأدوية، من المشكلات المزمنة التي يعانيها العراقيون، لا سيما الفقراء وذوو الدخل المحدود، الذين لا تسعفهم إمكاناتهم المادية المحدودة في توفير الدواء والمستلزمات الطبية الأخرى، في وقت تعاني فيه المستشفيات الحكومية نقصاً حاداً في الأدوية، حتى الأساسية منها. ويتحمل المرضى وأهاليهم تكاليف شراء الأدوية من الصيدليات الخارجية، وهي باهظة جداً، وخلاف ذلك سيواجه المريض مضاعفات في حالته المرضية، وصولاً إلى الموت!

تجارة غير منظمة

يرى العديد من الصيادلة أن الجانب المادي الربحي هو الذي يدفع إلى العمل في تجارة الأدوية، مشيرين إلى أنه بسبب اشتداد المنافسة بين الصيدليات وكثرة خريجي الصيدلة الطالبن عن العمل، تصبح هذه التجارة قوضوية، وهنا يتطلب أن يكون لوزارة الصحة والنقابات المعنية، دور في تنظيم العمل. ويؤكد الصيادلة عبر وسائل إعلام، أن «زيادة المعروض لم تصل بالبلاد إلى خفض سعر الدواء، بسبب إقدام الصيدليات على زيادة هامش الربح من أجل تغطية تكاليف إيجار المحل وأجور الكهراء ورواتب العمال».

إغلاق صيدليات مخالفة

وكان نقيب الصيادلة العراقيين مصطفى الهيتي قد كشف في وقت سابق عن عدد المخالفات المرصودة في الصيدليات الأهلية منذ مطلع العام الحالي. فيما لفت إلى أنه «تم إغلاق 900 صيدلية خلال 27 ألف حملة

تفتيش على مدى العاميين».

وأوضح في حديث صحفي أن «المخالفات تتمثل في عدم وجود صيدلي داخل الصيدلية، وبيع أدوية

مخالفة لما هو منصوص عليه في اللوائح الطبية، إلى جانب عدم الالتزام بالتسعيرة».

هل بالإمكان السيطرة على سعر الدواء؟!

في العام الماضي كشفت نقابة الصيادلة عن سعيها لوضع تسعيرة للأدوية المحلية والمستوردة، تكون ثابتة ومحددة في عموم البلاد، ولا يمكن تجاوزها من قبل أصحاب الصيدليات.

وفي المقابل، يرى عدد من ذوي المهنة، أنه «من غير الممكن ضبط أسعار الأدوية وتحديداتها، لكون غالبية هذه المواد لا تستورد عن طريق الحكومة، إنما عن طريق تجار» - حسب هيثم عادل، وهو صاحب مذكر أدوية في بغداد.

ولفت عادل في حديث صحفي، إلى أن «التجار هم من يتحكمون في الأسعار، وحسب العرض والطلب، ووفقاً لسعر الدولار»، مشيراً إلى أن «قيمة الدواء تختلف حسب الشركة المصنعة، لذلك لا يمكن وضع سعر محدد لنوع واحد من الأدوية تنتجها شركات متعددة».

مهنة مخترقة

من جانبه، قال عضو لجنة الصحة والبيئة البرلمانية، باسم الغروي، أن «أعداد الصيدليات في العراق تتصاعد باستمرار، وذلك بسبب زيادة أعداد خريجي

الصيدلة»، موضحاً في حديث صحفي أنه «سابقاً كان لدينا 200 إلى 300 صيدلي، أما اليوم فالخريجون تتراوح أعدادهم بين 6 و7 آلاف صيدلي».

ولفت إلى أن «مهنة الصيدلة مخترقة، وفيها الكثير من الدخلاء، وهذا ما تعمل نقابة الصيادلة على رصده»، مؤكداً أن «أعداد الصيدليات الموجودة في البلاد اليوم، وعدا إقليم كردستان، تصل إلى نحو 15690 صيدلية». ومع ازدياد أعداد الجامعات الأهلية، تضاعفت أعداد خريجي الأقسام الطبية، ومنها قسم الصيدلة، بشكل كبير، لا سيما أن معدلات القبول في هذه الجامعات أقل مما في الجامعات الحكومية، ما يدفع الطلبة من ذوي المعدلات غير المقبولة في المؤسسة الحكومية، إلى التقديم على تلك الجامعات.

المضد الصيدلي!

في السياق، أفاد الصيدلي علي حسين، بأن «الكثيرين من خريجي الصيدلة يلجأون إلى فتح صيدليات بعد منحهم إجازة ممارسة المهنة»، مشيراً في حديث صحفي إلى أن «الكثيرين من غير أصحاب المهنة يمارسون اليوم دور الصيدلي».

إذ يعمل المضمد الذي لديه محل صغير على صرف دواء من دون الرجوع إلى الطبيب الاختصاصي أو من دون وصفة طبية أصلاً.

كما أن هناك البعض من أصحاب محال بيع الأعشاب،

البلدية: لا نملك ميزانية كافية

## حي سكني في كركوك يتحوّل إلى «مذبلة»!



التنظيف في كركوك لا يتجاوز 225 عاملاً، وهو عدد لا يغطي المناطق كافة. كذلك ان عدد الكابسات المتوفرة لدينا لا يسد الحاجة».

وبحسب المنصة فإنه منذ خمس سنوات والنفايات تخنق مناطق متفرقة في كركوك، والسبب الأبرز هو قلة التخصيصات المالية، لافتة إلى أنه «رغم تعاقد الحكومة المحلية مع شركة متخصصة لتشارك عمال البلدية في رفع مئات الأطنان من النفايات، لكن دون جدوى».

فبدأ الأهالي بحرق النفايات للتخلص من الروائح الكريهة، مطالبين ببناء جدار على طول القطعة التي ترمى فيها النفايات، مع وضع حاوية كبيرة لجمع الأنقاض.

منصة «964» الاخبارية، تنقل عن مدير بلدية كركوك فريدون عادل، قوله أن «ميزانية البلدية لا تتجاوز مائتي مليون دينار شهرياً، أمام ألف طن من النفايات تطرح يومياً في كركوك، ولا يتعدى ما يرفع منها الـ 400 طن فقط»، مشيراً إلى أن «عدد عمال

متابعة - طريق الشعب

اشتكى سكان حي «واحد حزيران» في مدينة كركوك، من تراكم النفايات والأنقاض وسط حيهم، في وقت أكدت فيه البلدية أنها لا تملك ميزانية كافية لسد النقص الحاصل في كوادرها وكابساتها.

وذكر السكان في مقطع فيديو يظهر الواقع المزري للحي بعد تراكم النفايات، نشرته وكالات أبناء، أنه منذ 15 يوماً لم تصل الكابسات إلى المنطقة،

## قلق من اختفاء نهر الهندية!

متابعة - طريق الشعب

الهندية والجدول الغربي يعتمدون على الزراعة». من جانبه، قال المزارع محمد عبد الستار أن «أراضي الزراعة تمتاز بجودة منتجاتها، إلا أن التغيرات المناخية كان لها أثر ملموس على جودة المحاصيل وكمياتها»، موضحاً في حديث صحفي أن «الفاكهة والحمضيات تحتاج لانتظام في السقي. لذلك ان تذبذب كميات المياه يؤثر على نضوجها بشكل مثالي». أما المهندس الزراعي حيدر علاوي، فقد بيّن أن «قلة الإطلاقات المائية الواصلة من شط الهندية إلى المزارعين، تضطربهم لري بكميات كبيرة عند وصولها، وتعويضاً عن أيام انقطاعها أو انخفاضها»، مشيراً إلى أن «هذا الأمر يتلف التربة والمحاصيل. لذلك على المزارعين اعتماد طرق الري الحديثة». إلى ذلك، قال الناشط المدني اياد مجيد، أن «الهندية نشأت في هذا المكان، بسبب وجود النهر. فهو الذي دعا الناس إلى الاستقرار هنا». مضيفاً قوله في حديث صحفي: «أشعر بالذعر والخوف عند التفكير في إمكانية جفاف النهر يوماً ما.. لا يمكنني تخيل حال المدينة من دونها». وتابع قائلاً: «المحزن أكثر أننا نراقبه وهو يموت تدريجياً وببطء، وما بوسعنا فعل شيء، فالأمر يتطلب التفات الجميع لهذه المسألة التي تؤثر بشكل مباشر على أمننا الغذائي».

تشهد مناسيب المياه في نهر الهندية، الذي يشق قضاء الهندية في كربلاء إلى نصفين ويعد شريانه الحيوي، انخفاضاً كبيراً، ما انعكس على الإنتاج الزراعي والثروة السمكية، واضطر الفلاحين إلى تغيير عاداتهم، وجعل البعض يفزع من إمكانية اختفاء النهر كلياً.

عوامل عديدة تتفق وراء انخفاض مياه النهر، أبرزها التغيرات المناخية التي ألقت بظلالها على كامل الملف المائي في العراق، فضلاً عن تراجع منسوب تدفق المياه جراء التحكم بحصة البلاد المائية من منابع الأنهر.

قائم مقام الهندية منظر الشافعي، ذكر في حديث صحفي أنه «رغم انخفاض مناسيب المياه في نهر الهندية، لكننا ما زلنا قادرين على تأمين مياه الإسالة بنسبة 95 في المائة لكافة مناطق القضاء». مستندراً «لكننا نواجه صعوبات في إيصال المياه الكافية للأراضي الزراعية. وهذا خارج عن إرادتنا». ولفت إلى أن «نسبة إطلاقات المياه في نهر الهندية انخفضت من 20 متراً مكعباً في الثانية إلى 7 فقط، لذلك أوصينا الفلاحين بالاعتماد على المياه الجوفية، مع ترشيد استهلاكها بالشكل الأمثل»، مبيناً أن «70 في المائة من أهالي





## عين المرأة

الرياضة النسوية  
طاقات واعدة مُغَيبة

انتصار الميلالي

ليس جديداً ان تصطدم أحلام الفتيات بجدار الموروث الاجتماعي من عادات وتقاليد شأنها شأن مجالات كثيرة تراجع فيها حضور المرأة نتيجة التهميش المقصود والذي انسحب على واحدة من أهم المجالات التي كانت تأخذ حيزها الطبيعي وضمن الدروس الأساسية في التربية والتعليم، وكثيراً ما كانت تقام المسابقات التنافسية بين المدارس بمادة التربية الرياضية في كل عام دراسي، ولم تقتصر على الذكور بل كان للفتيات النصيب الأكبر في المشاركة وحصد الجوائز التي كانت تزين مداخل الإدارات المدرسية.

أما اليوم تواجه الرياضة النسوية تحديات ومعوقات فرضتها السياسات الخاطئة والممنهجة، والتي تسببت في اغتيال احلام الكثير وتبديدها عندما كرست مفاهيم مغلوطة ومشوهة أدت لفرض قيود اجتماعية، مما ولد نظرة دونية ومبتذلة داخل المجتمع، تجعل الاهالي رافضين أن تنخرط بناتهم بهذا المجال، بالإضافة إلى المعوقات المادية والقانونية التي من شأنها أن توفر الدعم الذي يشجع الاهالي على دعم بناتهم لممارسة الرياضة. رغم المعوقات إلا ان العراق يمتلك طاقات كبيرة وكثيرة، هناك لاعبات ورياضيات متمكنات في كرة التنس والطنان والسلة وحتى كرة القدم والساحة والميدان والملاكمة والفنون القتالية ورفع الاثقال وغيرها داخل وخارج الكليات الرياضية، بالإضافة إلى مجال التحكيم، مما يفرض على الجهات المعنية أخذ هذا الجانب بنظر الاعتبار خصوصاً مع وجود حصاد دولي وإقليمي تحققة الرياضة النسوية، إلا أنها ورغم النجاحات التي تحققت في العراق وتوشح بعلمه متباهية متفاخرة تقابل بالتسويق والإهمال ولا تأخذ حتى حقها في الإعلام.

في أدرج مكاتب وزارة الرياضة والشباب هناك إستراتيجية وطنية للارتقاء بالرياضة النسوية بهدف دعم صحة ونفسية المرأة، ورعاية رياضة الموهوبات وذوات الهمم والرياضة المدرسية والجامعية والتثقيف الإعلامي، لكنها معطلة تواجه عائق عدم توفر التمويل الخاص بالأنشطة النسوية، ولكي تكون للعراق استراتيجيات حقيقية تنهض بالمرأة الرياضية يجب الاستماع إلى مقترحاتهن ووضعها على طاولة العمل والتنفيذ، ومنها فتح مراكز تخصصية خاصة بالرياضة النسوية، وإنشاء أكاديمية نسوية بإشراف مدربين اختصاص، والزام الأندية بتأسيس فرق نسوية وإدخال المدربات في دورات تطويرية من أجل الإشراف على التدريب، وتخصيص قاعات أو ملاعب خاصة بالرياضة النسوية، وتوفير وسائل نقل للاعبات أثناء التدريب، وإقامة دورات تحكيمية للحكام النساء، وتفعيل دور الرياضة في مدارس الإناث، واستقطاب الطاقات منهن وزجهن في فرق الأندية النسوية، ليكون للرياضة النسوية العراقية قيمتها وحضورها الوطني والإقليمي والدولي.

تكريم كابتن المصارعة  
النسائية طيبة فاهم

بغداد - طريق الشعب

أقام فريق (العراقية هنا) وبعارة المركز الوطني للعمل التطوعي في وزارة الشباب والرياضة، مؤخراً، جلسة تكريم لاعبة الدولية بالمصارعة النسائية طيبة فاهم، بمناسبة فوزها بالميدالية البرونزية ضمن دورة الألعاب العربية التي اقيمت في الجزائر.

الاحتفال الذي احتضنته قاعة منتدى تميز لتمكين الشباب، بدأ بعرض مسيرة الكابتن طيبة فاهم والنشاطات المجتمعية التي شاركت فيها.

ومن ثم فتح حوار حول الصعوبات التي واجهتها والتحديات و سبل النجاح لتحقيق الهدف في كل مشوار أو نشاط تشارك فيه. شاركت في الجلسة مجموعة من نساء المجتمع المدني إضافة إلى شخصيات رياضية نسوية وأكاديميات ومبدعات من مختلف الاختصاصات. وفي الختام تم تقديم درع التكريم باسم فريق (العراقية هنا) إلى لاعبة تميزنا لكل ما قدمته، الأمنيات لها في تحقيق إنجازات وانتصارات أخرى وترفع علم العراق في كل المحافل.



## بغداد- نورس حسن

مع قرب موعد الانتخابات، عادت الاصوات ترتفع من جديد بحسب مراقبون، للمطالبة بتعديل المادة 57 من قانون الاحوال الشخصية وسلب حضانة الأطفال من الأم لصالح الأب، بعيداً عن التفكير بمصلحة الطفل.

## ارتفاع الطلاق بسبب المادة 57!

وبعد تصريح رئيس منظمة دياي لحقوق الانسان طالب الخزرجي الذي عد "المادة 57 من قانون الاحوال الشخصية المعنية بحضانة الطفل أحد أسس تهديم

## ناشطات نسوية: غاياته سياسية لكسب الأصوات لا اكثر

## محاولات لنقل أحقية حضانة الأطفال من الأم لصالح الأب

## مصلحة الطفل أولاً

وترى العبيدي أن "قانون الاحوال الشخصية ووفق المادة 57 ينظر إلى مصلحة الطفل ومستقبله"، موضحة "فهناك شروط تقع سواء على الأم أو على الأب حال توفرها في أي من الطرفين يكسب الحضانة التي تأتي بعد إجراءات انفصال الزوجين". ورداً على تصريح الخزرجي تفيد العبيدي ان "المادة 57 لا دخل لها بارتفاع حالات الطلاق في المجتمع، فالمادة يعمل بها بعد إجراءات الطلاق الذي يتحمل مسؤوليته الرجل". وتشدد إلى ان "محاولات سلب الحضانة من الأم لصالح الأب ظلم شديد يقع على الطفل أولاً والأم ثانياً، وان أي اجراءات بالتعديل على المادة 57 تساهم بارتفاع مؤشرات التدهور المجتمعي".

## رأي غير واقعي

من جانبها، ترى الناشطة رند الطائي أن "اعتبار المادة 57 أحد أسس التفكك المجتمعي رأي غير واقعي، الغاية منه سياسية لخدمة بعض الأحزاب في الانتخابات ولفت الانتظار وكسب الاصوات لا أكثر". وتقول الطائي لـ"طريق الشعب" إن "هناك الكثير من القوانين المعمول بها تساهم في هدم وتفكيك المجتمع كزواج القاصرات، وقتل النساء بدافع الشرف إضافة إلى ملف النساء الإيزيديات المغيبات لدى داعش الإرهابي منذ عقود دون التفاته تذكر له من قبل الجهات المعنية". داعية أصحاب الرأي في حضانة الأطفال "الانتفاف إلى القوانين الأخرى، وعدم استغلال الأطفال ودخالهم في المطامع الفردية والسياسية الضيقة".



الشعب" إن "أبرز اسباب ارتفاع حالات الطلاق في المجتمع هو العنف الأسري والزواج المبكر إضافة إلى الحالة الاقتصادية الصعبة التي تعانيتها الكثير من العوائل".

وتذكر "مع اقتراب موعد كل انتخابات ترتفع الاصوات التي تطالب بتعديل المادة 57 من قانون الاحوال الشخصية وسحب الحضانة من الأم لصالح الأب"، منبهة إلى أن "الكثير من المطالبات غايتها لفت الأنظار وليس الاصلاح المجتمعي الذي يعاني التدهور مند عقود، وأن مصلحة الأطفال هي آخر همهم من المطالبات غير المنصفة".

الأسر وارتفاع حالات الطلاق"، منها إلى أن منظمتها "قدمت مقترحات في مناسبات عدة لاحتواء ملف الطلاق من خلال تطبيق اتفاقية حقوق الطفل لعام 1994 التي تعطي حق حضانة الطفل لكلا الزوجين أسبوعاً مقابل أسبوع وان تبقى النفقة للحاضن لحين بلوغ السن القانونية، لحين تعديل المادة 57 والتي نرى بها لو طبقت ستخفض معدلات الطلاق بنسبة 50 بالمائة" حسب رأيها.

## الغاية منه الكسب الانتخابي

تقول الناشطة والمحامية د. بشرى العبيدي لـ"طريق

## المرأة الأدبية بين الطموح والتحديات

بقضايا الانسانية، وبارعة في الولوج إلى كتابة قصائد الحب والجمال وبلغت رصينة وشافة. وهكذا أستمرت عجلة النمو الثقافي لدى المرأة، حيث برزت أسماء نسوية في الأدب العراقي لها ثقلا في المشهد الثقافي في العقد الستيني والسبعيني والثمانيني من القرن العشرين أمثال القاصّة والروائية المتميزة في السرد العراقي لطيفة الدليمي والقاصّة بثينة الناصري والقائمة تطول بأسماء المبدعات العراقيات اللواتي رسمن بأناملهن لوحات سرديّة روائية وقصصاً قصيرة وأشعاراً تحكي بطولات وآسيا، مر بها الشعب العراقي عبر عقود الحروب والاحتلال الأمريكي وما حل بالبنية المجتمعية من دمار، مع ذلك ظلت المبدعة العراقية تعكس الجمال والحياة، وسوف لن أكتفي بذكر أسماء الأديبات عبر هذا المقال ولكنني أطلب بقرائة ما دونته وألّفه الكاتب والباحث جواد عبد الكاظم معاجمه الخمسة التي عنوانها -ب- (الأديبات والكواكب العراقيات في العصر الحديث)، خمسة مجلدات ضخمة بأسماء مبدعاتنا الأديبات وتسلط الضوء على منجزهن الإبداعي، برزن في المشهد الثقافي العراقي، ممكن الاطلاع عليها كوثيقة خالدة لنا نفتخر بها جميعاً، فهي تعد إنجازاً كبيراً للمرأة العراقية ككل وفخرنا لنا كمشققات وأديبات توفّق أسماهن وأعمالهن للأجيال القادمة كرائدات للثقافة النسوية العراقية.

شكري وتقديري للمؤرخ جواد عبد الكاظم ولجهوده المبذولة بجمع هذا الكم العظيم من الأسماء النسوية وأرشفة نتاجهن الإبداعي.

أيار 2023 وكان عنوان الاحتفال ( مائة عام على ولادة نازك الملائكة) وهي علمٌ من أعلام الأديبات العراقيات، واسما مشرقاً في سماء الادب العراقي نفتخرُ به جميعاً. فقد مارست كتابة الشعر والقصة والترجمة باللغتين العربية والانكليزية فكان الشعر يفيض بكل المشاعر والانفعالات بشكل مباشر وغير مباشر، مغلفة اياه بألوان التناقض مما في أعماقها كأثني، والانتقالات التي تردّها، وفي مخيلة ثرة تعكس أحاسيسها كامرأة جريئة مرة، ومترددة مرة أخرى، محاولة كسر القيود الاجتماعية. ومثال آخر من الكواكب المشهود لهن في عالم الأدب العراقي، هي الكاتبة والروائية الرائدة سافرة جميل حافظ من جيل الخمسينيات من القرن العشرين ولا زالت مستمرة بعطائها، أود أن أؤنوه بتأكيدي على تسلسل العقود لظهور المرأة الأدبية في تلك الفترة، لأبّين مراحل النمو الثقافي المجتمعي وخصوصاً بين صفوف النساء اللواتي هنّ في قمة الهرم من خلال الفترات المتعاقبة ولو بشكل بطيء ومحصور على الطبقات الارستقراطية والأثرياء من المجتمع العراقي، فنجد تاريخ سافرة جميل حافظ حافلاً بالنضال المجيد، وهي من الرائدات الأوليات في تأسيس المنظمات النسوية، للدفاع عن حقوق المرأة آنذاك.

وفي العقود التي تلت برزت شاعرات مبدعات رائعات أمثال الشاعرة الكبيرة لمبعة عباس عمارة، كتبت الشعرَ بقصائد ملتزمة ومادة جادة في توطيد الصلة بين الشعب والشعر، وهواجس لتكون أكثر التصاقاً

الحقيقية لدى المرأة ومنجزاتها ومبادراتها في متابعة المسيرة اليومية للحياة العامة ككل. ولو رجعتا إلى البدايات ومنذ تأسيس الدولة العراقية 1921 وحتى 2023، أي ما يقارب مائة عام ونيف وما رافقها من تقلباتٍ سياسية واجتماعية، لكشف الواقع المرير خلال تلك الفترة، وتخلخل في النسيج السيسولوجي لطبيعة المجتمع العراقي، على إثر تعاقب السلطات السياسية، التي حكمت العراق، وخوض غمار الحروب خلال الحقب والعقود التي تلت وحتى اللفية الثالثة. هنا، لا بد أن نُشير إلى أن الانسان وُلِدَ بيئته سواء كان عاملاً أم فلاحاً أم طبيباً أم مهندساً، أم أديباً مثقفاً متأثراً بواقعه، في كسب عاداته وأفكاره وكيفية التأقلم والتعايش معها، أو رفضها في يومياته، أو قبولها بتفاصيلها الصغيرة والكبيرة، وبتنظيمها إلى البيئة الحياتية المحيطة به، فيصبح هو نتاجها مؤثراً ومتأثراً بها. فالأديب أو الأديبة، نتاجها الأدبي هو وليد أفكارها التي تربّيا عليها، مدوناً أو مدونة إياها كسارد أدبي أو ساردة أدبية، وبتقنيات الفن القصصي أو الشعري الجميل والمؤثر في أفكارها وطرحها للقارئ. لذا نأخذ نماذج من الأديبات اللواتي ظهرن في العقد الخمسين من القرن العشرين وما سبقه في العقد الأربعين من القرن ذاته، ومنهنّ المؤثرات في المشهد الإبداعي العراقي وإلى الآن، كالرائدة الشاعرة الكبيرة نازك الملائكة التي اختارتها منظمة اليونسكو العالمية رمزاً للاحتفاء بتجربتها الشعرية للعام 2023، وأقيم احتفال احتضنته العاصمة بغداد ليومي 25-24من

## نعيمّة مجيد

المرأة الأدبية مطالبةٌ بممارسة دورها كمثقفة وعليها أن تُسهم في رسم معالم الثقافة العراقية، وتظهر ملامح الصورة البهية الغائبة عن المشهد الثقافي لعقود خلت. فقد خرجت المرأة إلى الشارع متصدية، ومساندة للمرأة التي لازالت تُعَبِّق في أقبعتها المظلمة، وخصوصاً المرأة الأدبية التي التقت بعدستها الفوتوغرافية المشاهد اليومية التي تبين القمع والاضطهاد الذي يُمارس بحق المرأة، وأثارت الظواهر الإيجابية منها ولو بضوء خافت، فالمتقنّف عموماً ودون أن يدري يجد نفسه في خضم الصراع بين القوى المستبدة والمجتمع الراض لها، لذا نراه يرسم بقلمه ويوثق اللحظة وتدوين عشرات القصص مُستلهماً إياها من واقعه المرير لنقل الصور الإيجابية والسلبية معاً. وهنا يأتي دور المثقف برصد الحالة ومتابعة الحدث برسم معالم الحياة متأثراً ومتألماً، ومشخصاً مواطن الخلل والقوة في المجتمع بشكل عام والمرأة بشكل خاص.

فالمرأة الأدبية قالت كلمتها في المرأة كقضية وواقعتها الملموس في العديد من المواضيع، وفق رؤيا عامة، وبرزت المرأة في العلم والاقتصاد والتاريخ والسياسة والقضايا المجتمعية في مجال حقوق الانسان والمساواة مع الرجل، وأثبتت جدارتها في كثير من المواقع، وسواء كانت مناصرة لقضيته، ومناصرة للمرأة، متجاوزة المحيط الذي تعيش به، أو متخاذة ومنكسرة وفق شروط الواقع الذي تنتمي إليه، أو رافضة للواقع الأليم الجائر بأحكامه، المتعسف ضد المعطيات

## مؤسسة آفاق العدالة تكرم المرأة العراقية المبدعة

بغداد - طريق الشعب

نظمت لجنة المرأة في (مؤسسة آفاق العدالة لدعم القانوني) بالتعاون مع نادي العلوية احتفالاً لتكريم المرأة العراقية المبدعة، التي وضعت بصمتها في تاريخ العراق.

وبحضور نخبة كبيرة من الشخصيات السياسية والثقافية والأكاديمية، ومنهم السفير الفلسطيني في بغداد أحمد عقل، والنائب السابق فوزي أكرم ترزي رئيس مكتب الثقافة التركمانية، ونقيب الفنانين العراقيين السابق صباح المندلاوي وزوجته خيال الجواهري ابنة شاعر العرب محمد مهدي الجواهري.

وفي ختام الحفل أفاد رئيس المؤسسة يحيى الواحد "أن العمل بجد لنشر الثقافة القانونية والتعريف بروح العدالة القانونية والانسانية، لاسيما في المجتمع العراقي من أهم الخطوات لإعادة بناء المجتمع الذي غابت عنه هذه المفاهيم منذ عقود بسبب انشغاله الدائم بالحروب والإرهاب والحصارات الاقتصادية والأمنية وعدم الاستقرار".





# بيان صادر عن مؤتمر الحوار بين الحزب الشيوعي الصيني والأحزاب من الدول العربية



نحن ممثلون عن الحزب الشيوعي الصيني والأحزاب السياسية والمنظمات السياسية والمؤسسات الفكرية ووسائل الإعلام من الدول العربية، عقدنا الدورة الرابعة لمؤتمر الحوار بين الحزب الشيوعي الصيني وأحزاب الدول العربية في 13 و14 يوليو (تموز) عام 2023 في مدينة بينغشوان بمنطقة نينغشيا الذاتية الحكم لجمهورية الصين الشعبية، حيث تبادلنا الآراء على نحو معمق حول "التاريخ والمستقبل للتبادل الحضاري بين الصين والدول العربية" و"استكشاف طريق التحديث بشكل مستقل" و"الفرص والتحديات للتشارك الصيني العربي في بناء الحزام والطريق" وغيرها من المواضيع، وذلك تحت عنوان "التبادل الحضاري بين الصين والدول العربية: من طريق الحرير القديم إلى مجتمع المستقبل المشترك في العصر الجديد"، وتوصلنا إلى التوافق واسع النطاق:

أولاً، من فتح طريق الحرير القديم إلى التشارك في بناء الحزام والطريق، يرجع التبادل الحضاري بين الصين والدول العربية إلى ما قبل آلاف السنين، وظلا يقدران بعضهما البعض، مما كتبنا أحداثاً تاريخية جميلة للتعلم المتبادل والاستفادة المتبادلة. تتميز الحضارة الصينية وحضارة الدول العربية بالخصائص المختلفة، لكن كلتاها تحتوي على أفكار مشتركة وتطلعات مشتركة تراكمت في مسيرة التنمية والتقدم للبشرية، وظلت تتعامل مع بعضهما البعض بموقف منفتح ومتسامح عبر الحوار والتبادل، بدلا من المواجهة والصراع، ما خلق نموذجاً يحاذي به التعايش المتناغم بين الدول ذات النظم الاجتماعية والمعتقدات والتقاليد الثقافية المختلفة.

ثانياً، في 9 ديسمبر (كانون الأول) عام 2022، انعقدت القمة الصينية العربية الأولى في الرياض السعودية، التي تعتبر علامة فارقة في تاريخ تطور العلاقات بين الصين والدول العربية، حيث اتفقا الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني رئيس جمهورية الصين الشعبية شي جينينغ وقادة الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية بالإجماع على بذل كل الجهود لبناء المجتمع الصيني العربي للمستقبل المشترك للعصر

الجديد. ونحرص على تنفيذ التوافق الهامة التي توصل إليها قادة الصين والدول العربية، من أجل كتابة صفحة جديدة للتبادل الحضاري والاستفادة المتبادلة بين الصين والدول العربية، بما يقدم إسهامات جديدة لتعميق علاقات الشراكة الاستراتيجية الصينية العربية القائمة على التعاون الشامل والتنمية المشتركة والموجهة نحو المستقبل.

ثالثاً، يدعم ويقدر الجانب العربي تقديراً عالياً مبادرة الحضارة العالمية التي طرحها الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني رئيس جمهورية الصين الشعبية شي جينينغ، ويرى أن المبادرة تهدف إلى حماية التنوع الحضاري للعالم، وتعزيز التواصل والتعلم المتبادل بين مختلف الحضارات ووراثة وتطويرها، وتساهم بالحكمة الصينية في مواجهة التحديات العالمية المشتركة بما يبني وتقدم دعماً قوياً لدفع بناء مجتمع المستقبل المشترك للبشرية، وتوفير قوة مستمرة لتنمية الحضارة البشرية وتقدمها، وهي تعتبر منفعة عامة مهمة أخرى تقدمها الصين للمجتمع الدولي في العصر الجديد. ويقدم التحديث الصيني النمط الذي يعد شكلاً جديداً للحضارة البشرية خياراً جديداً لدول وأمم تأمل في تسريع وتيرة التنمية والحفاظ على الاستقلالية في آن واحد.

رابعاً، يدعو الجانبان الصيني والعربي سوياً إلى احترام التنوع الحضاري للعالم، ورفض ربط الإرهاب والتطرف بدولة معينة أو قومية معينة أو دين معين، ورفض

## استكشاف طرق التحديث بإرادة مستقلة\*

في هذا المجال، وثانياً وضع خطة واضحة للمناطق الفقيرة أو التي كانت تعاني من التهميش باي سبب كان، للمضي في تحقيق خطوات ملموسة في مجال التنمية وعكسها على حياة المواطن من الناحية الاقتصادية والسياسية.

وهذا يعني التحول من الحماية والقضاء على الفقر إلى ديمومة الرعاية للحيلولة دون التراجع، وهذا يعني أيضاً إيجاد الآليات الملموسة لديمومة الرعاية التي تتحقق من خلال منع إعادة إنتاج ثقافة الفقر، والمضي بخطوات واقعية في مجال التنمية، ومعالجة حالات التفاوت الكبير في الدول والناجمة عن اقتصاد السوق الاشتراكي، عبر مراجعة سياسات الحماية الاجتماعية والضمان الصحي، وخاصة للفئات التي تجاوزت خط الفقر، وكذلك ما يتعلق بتطوير سياسات التربية والتعليم والتأهيل، وإيجاد آليات مناسبة تكون فيها آليات اقتصاد السوق تضمن إشراك القوى البشرية العاملة في مجالات الإنتاج والخدمات والتجارة وغيرها، مع التركيز على قضية الإنتاج، أي أن تكون اقتصاد السوق في خدمة القوى والطاقت الاجتماعية البشرية لا أن تكون القوى البشرية العاملة في خدمة اقتصاد السوق.

ان هذا التوجه يتطلب مراجعة وتقييم السياسات في مجال الملكية الزراعية وملكية الأرض، وتشجيع المشاريع الصغيرة ودعم الشباب وخاصة النساء، لتأسيس مشاريع صغيرة وحتمهم على التعاون مع البعض لتأسيس مشاريع مشتركة ضمن التوجه لمشاركة الدولة معهم كملكية تعاونية.

إن الإرادة المستقلة التي نستلهمها في تجربة بناء الاشتراكية ذات الخصائص الصينية والتحديث الصيني النمط، تكمن في ضرورة التركيز على نقاط أساسية ضمن سياسة "تكبير الكعكة وتوزيعها بشكل عادل"، لأن الاقتصاد العالمي يشهد حالات فائقة الشدة والتخوف في مجال التفاوت بين الدول، والذي أصبح ظاهرة عالمية، حيث تزداد ثروة الأغنياء بأرقام فلكية، وتدهور وضع الفقراء بأرقام فلكية أيضاً، ولا تزال أقلية صغيرة تتحكم في الثروة على النطاق العالمي.

ان مسؤولية أحزابنا التي تؤمن بالتقدم والتغيير هي كسر القيود والتخلص من الجمود العقائدي، والمضي إلى صياغة مفهوم الحداثة الاشتراكية كعملية ذات طابع صيروري مكمل للحداثة الرأسمالية وبدل عنها، بعيداً عن مفاهيم ما بعد الحداثة، وكما قال هيرماس فان الحداثة مشروع غير شكراً لإصغانكم.

الجميلة له، وتحقيق آماله وطموحاته في ضمان تطوير الحضارة والتقدم الاجتماعي، وضمان البيئة الملائمة، بما يضمن أفاقاً واسعة في مجال التنمية والحفاظ على حقوق ومصالح الأجيال القادمة، فإن هذه الوجهة العامة تشكل المبادئ الأساسية للتحديث الذي يمكن انجازها في مجتمعات عديدة بالاستفادة من التجارب الناجحة ومنها تجربة بناء الاشتراكية ذات الخصائص الصينية في العصر الجديد، بعيداً عن استنساخ التجارب ونقله بشكل حرفي إلى مجتمعات أخرى وهذا ما يرفضه التجربة في الصين وأفكار الرفيق شي جينينغ الذي يؤكد على صيننة المشروع والتخصيص الصينية في بناء الاشتراكية التي تعني فيما تعنيه التنمية والتحديث وتحقيق العيش الرغيد.

أرى ان التحديث بهذا المعنى في بلدنا في غرب آسيا و شمال أفريقيا يجب ان يتم بإرادات مستقلة مبنية على التشارك المجتمعي في تحويل خطاب الحديث عن التحديث إلى مشروع للتحديث، يتم العمل على وضع آليات انجازها خلال الحامل الاجتماعي لمشروع التحديث، ويكمن الحامل الاجتماعي في تلك المجتمعات والدول التي اشترت إليها في الطبقات والفئات الكادحة والمهمشين الذين يجب ان يكون لديهم دوراً في صياغة مشاريع التنمية والتحديث، بعيداً عن فرض نماذج تقليدية تعمل الدول الامبريالية على فرضها ضمن عقلية المركزية الأوروبية وشروط صندوق النقد الدولي والبنك الدولي. ويتطلب الأمر التوجه نحو الحوكمة الشاملة وتعزيز الديمقراطية وتأمين الحريات العامة والتأكيد على قيم العدالة الاجتماعية، وهذا ما نؤكد عليه في النضال لتوجيه التطورات في كردستان العراق ضمن هذه الوجهة التي تتفق مع جوهر وقيم الحضارة الكردستانية.

توفر تجربة بناء الاشتراكية ذات الخصائص الصينية في العصر الجديد خطوطاً أساسية عامة في مجال المبادئ العامة للتحديث. فالخطوات الأساسية تبدأ بوجهة الإصلاح والانفتاح. وتعني الإصلاح فيما تعنيه المراجعة النقدية المتعلقة بالجدوى الاقتصادية للمشاريع، وانعكاسها الإيجابي على حياة الإنسان اليومية. وتمثل الجانب الآخر في مواجهة الفساد والاثراء غير المشروع والتطلع دوماً إلى تنمية عالية الجدوى، وصولاً إلى تحقيق العيش الرغيد ضمن المفاهيم المتنوعة والمتعلقة بهذا المفهوم ضمن الحضارات المختلفة والثقافات المتنوعة للشعوب.

ولا بد أن يكون واضحاً بأن تحقيق وتاثر عالية في عمليات التحديث، ومنها مجالات مكافحة الفقر والتي حققت تجربة بناء الاشتراكية ذات الخصائص الصينية في العصر الجديد نجاحاً باهراً على الصعيد الأممي، فإن ذلك النجاح، كما تؤكد تلك التجربة عليه، لا يعني تحقيق العيش الرغيد، ولذا فإن امام الحزب والدولة أولاً مهمة الحفاظ على ما تحقق

• مداخلة سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الكردستاني التي جرى تقديمها في مؤتمر الحوار بين الحزب الشيوعي الصيني والأحزاب السياسية في بلدان غرب آسيا و شمال أفريقيا في مدينة نينغشوان في مقاطعة نينغشيا ذات الحكم الذاتي لجمهورية الصين الشعبية بتاريخ 13 تموز 2023.

## الحزب الشيوعي العراقي في المؤتمر: إمكانية بناء نظام اشتراكي عصري قائمة

قدّم الرفيق علي صاحب عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي، كلمة الحزب في مؤتمر الحوار بين الحزب الشيوعي الصيني والأحزاب من الدول العربية من أجل تنفيذ مبادرة الحضارة العالمية (الدورة الرابعة) والذي عقد في 13 و14 تموز الجاري في مدينة بينغشوان بمنطقة نينغشيا الصينية، وجاء في الكلمة:

انقل إليكم تحيات ريفقاتي ورفاقي في الحزب الشيوعي العراقي، مع جزيل الشكر والامتنان على دعوتكم الكريمة وحسن الضيافة والاستقبال. وهذا ما عهدناه منكم خلال سنوات الماضية من العلاقات الثنائية.

إن تاريخ العلاقات الصينية مع سكان منطقتنا ممتد لعقود طويلة، شهدت خلالها الكثير من الاحداث والتطورات، ساعدت في توطيد العلاقات، والعمل على تنمية الكثير من المشتركات. ان مرحلة بناء الصين الجديدة والنخلص من الاستعمار، هي ذات المرحلة التي حصلت فيها الكثير من بلدنا على استقلالها الوطني، ولعبت الصين في الكثير من الأحيان دوراً محورياً في مساندة قضايا شعوب المنطقة. وفي الوقت ذاته، سعت إلى بناء البديل، الذي يحافظ على كرامة الانسان وحرية، ويسعى للعمل على المشتركات بدل النبعية السياسية او الفكرية. في الصين، التجربة كانت مميزة، ورغم كل منجزاتها للأسف الكثير من سكان العالم يجهلون بسط التفاصيل عن الصين وعن تجربتها الاشتراكية الفريدة، بسبب ما روجت وتروجه المنظومة الرأسمالية يومية من أكاذيب وتشويه للحقائق. وهذا بالفعل ما شهدته الكثير من بلدنا. إن بناء نظام اشتراكي عصري، يستجيب لمتغيرات العصر، مهمة صعبة، ولكنها ليست مستحيلة، خصوصاً إذا ما توفرت إرادة وأدوات يتم توظيفها بشكل جيد، منها:

- منهجنا الماركسي، غير الجامد، والذي أعطانا إمكانية فريدة للتحليل وأدوات مناسبة لإحداث التغيير الاجتماعي المطلوب، أحياناً بنظر الاعتبار الظروف والامهات. وعدم استنساخ التجارب السابقة أو أي تجربة، قدر ما يتوجب استخلاص العبر والدروس من التجارب السابقة.

- حزب ثوري مناضل، يقدم التضحيات في سبيل الوطن، يقوم باستمرار بتحديث أدوات وآليات عمله، ويخلص نفسه من الشوائب، ويقود البلاد نحو الاشتراكية.

- إرث شعبي وحضاري فيه الكثير من المحطات التقدمية، تم توظيفها بشكل ممتاز في نموذج اشتراكي فريد.

- شعب متنوع لديه الكثير من الإمكانيات تم توظيفها بشكل جيد في تشكيل التجربة الاشتراكية الفريدة.

بالتأكيد هناك أدوات أخرى تم توظيفها، في سبيل بناء هذه التجربة الاشتراكية الفريدة، لن اخوض في تفاصيل الحديث فيها، ولكن ما يهمننا هو التطورات والنقلات النوعية التي أحدثتها هذه التجربة. وهنا سوف اتحدث عن النتائج التي نراها منذ أيام ونحن نتجول في مدن الصين وشوارعها ونشاهد البنايات العالية، والبنى التحتية المتطورة، والمواطنين الودودين المرحبين بنا. هذه النتائج، وهناك الكثير غيرها، تؤثر ان التجربة الفريدة بدأت بتحسين ظروف معيشة مليار واربعمائة مليون نسمة بشكل فعال في إشاعة تضامن عالمي، مبني على أساس الاحترام والمصالح المشتركة، بما يعزز من السلم العالمي، ويزيد من فرص حصولنا على حياة أفضل. في ما يخص بلدنا العراق، الذي ما زال يعاني منذ أكثر من أربعين عاماً، من الحروب العنيفة مع جيرانه، والحصار الاقتصادي، والصراعات الإقليمية والدولية وتدخلاتها في الشأن العراقي، هناك الكثير من الإمكانيات التي تتوفر لدينا، فيما نحتاج اليوم لأصدقاء الشعب العراقي، للوقوف الى جانبه ومساعدته في تلمس طريقه نحو المستقبل الأفضل، لأننا على قناعة بان عراقاً آخر ممكن، عراق ديمقراطي والسلام وحقوق الانسان والعدالة الاجتماعية.

د.كاوه محمود



REPUBLIC OF IRAQ  
MINISTRY OF OIL  
OIL EXPLORATION COMPANY  
(STATE COMPANY)  
OEC

جمهورية العراق  
وزارة النفط  
شركة الاستكشافات النفطية (ت.د.ع)

REF.: / العدد  
DATE: ٢٠٢٣ / / التاريخ م

بدأ بيد نحو بيئة آمنة نقية

Announcement for the second time  
Tender No. 5 /2023  
(Supplying of survey devices with training)

The Oil Exploration Company (OEC) one of the Iraqi Ministry of Oil Companies, announces for the second time the issuance of the a / m tender within (Investment) Budget described as below:

- GNSS base station with full accessories (external radio included)
- GNSS rover with full accessories.
- External radio with accessories (should be compatible with GNSS).
- External radio programming software (should be compatible with the external radio).
- Field controller (licensed all the stakeout and seismic programs).
- External battery with charger (should be compatible with GNSS and rechargeable).
- Battery for the GNSS (rover) and the charger (should be compatible with GNSS and rechargeable).
- Battery for the field controller and the charger (should be compatible with field controller and rechargeable).
- Spare part for external radio (antenna and cables for power and data).
- GNSS tripod.
- External radio tripod.
- Static post procs software (latest version and licensed for post processing and rtk adjustment).
- Training course inside Iraq for the GNSS system (10 working day , 6 persons).
- Origin should be (USA, Western Europe).
- All devices and materials should be new and guaranteed.
- The warranty period should be one year.

Competent and Specialized companies with financial abilities which are interested to participate in the a/m tender may visit the Oil Exploration Company / headquarter at the fourth floor of the building of Ministry of Oil to obtain tender documents in which the technical specifications, the contractual conditions and standard documents are described against non-refundable amount of (400,000 ID) (four hundred thousand Iraqi Dinars) the amount shall be refundable only in case of cancellation of the said tender . Bidders must submit a bid bond in favor of OEC with an amount of ( 6,225,000 ID ) (six million two hundred twenty five thousand Iraqi Dinars ) in the form of bank guarantee, certified check or bank draft from Iraqi accredited bank with a validity period of (120 days). The estimated cost for the a/m tender is (311,135,480 ID) (three hundred eleven million one hundred thirty five thousand four hundred eighty Iraqi dinars).

The closing date of submitting offers is on Thursday 10/8/2023 (during the official working times). The validity of the offers should be not less than (120 days) and the meeting of answering enquires of bidder shall be on Thursday 3/8/2023 The place of submitting offers and enquires of bidder is at the 3<sup>rd</sup> floor of OEC in the building of Ministry of Oil Offers shall be opened in public on Sunday 13/8/2023 at 10:00 am.

OEC is not committed to accept the lowest commercial offers.  
OEC Website and E-mail Addresses:  
[www.oec.oil.gov.iq](http://www.oec.oil.gov.iq)  
[oecman@oec.oil.gov.iq](mailto:oecman@oec.oil.gov.iq)  
[Exploration@oec.oil.gov.iq](mailto:Exploration@oec.oil.gov.iq)  
[matcon@oec.oil.gov.iq](mailto:matcon@oec.oil.gov.iq)

Dr. Osamah Raouf Hussein  
Director General  
Chairman of the Board

The bidder who will be awarded the tender shall bear the costs of tender announcement.

Address: Ministry of Oil, port said St , p.o.Box (476)  
Baghdad – Iraq  
Email: [oecman@oec.oil.gov.iq](mailto:oecman@oec.oil.gov.iq) ,  
[exploration@oec.oil.gov.iq](mailto:exploration@oec.oil.gov.iq) , [matcon@oec.oil.gov.iq](mailto:matcon@oec.oil.gov.iq)

العنوان : العراق – بغداد / وزارة النفط  
شارع بور سعيد ، ص.ب (476)  
WEB PAGE : [www.oec.oil.gov.iq](http://www.oec.oil.gov.iq)  
Phone : 009647832593219

Modification No. : . Issue and revision No. : ١ OEC-IMS-P5.F25

REPUBLIC OF IRAQ  
MINISTRY OF OIL  
OIL EXPLORATION COMPANY  
(STATE COMPANY)  
OEC

جمهورية العراق  
وزارة النفط  
شركة الاستكشافات النفطية (ت.د.ع)

REF.: / العدد  
DATE: ٢٠ / / التاريخ م

بدأ بيد نحو بيئة آمنة نقية

إعلان للمرة الثانية  
المناقصة المرقمة ٥ / ٢٠٢٣  
( تجهيز أجهزة مساحة مع التدريب )

تعلن شركة الاستكشافات النفطية إحدى شركات وزارة النفط العراقية عن إعلان المناقصة أعلاه للمرة الثانية وضمن الموازنة ( الإستثمارية ) والمذكورة تفاصيلها في أدناه :

- GNSS base station with full accessories (external radio included)
- GNSS rover with full accessories.
- External radio with accessories (should be compatible with GNSS).
- External radio programming software (should be compatible with the external radio).
- Field controller (licensed all the stakeout and seismic programs).
- External battery with charger (should be compatible with GNSS and rechargeable).
- Battery for the GNSS (rover) and the charger (should be compatible with GNSS and rechargeable).
- Battery for the field controller and the charger (should be compatible with field controller and rechargeable).
- Spare part for external radio (antenna and cables for power and data).
- GNSS tripod.
- External radio tripod.
- Static post procs software (latest version and licensed for post processing and rtk adjustment).
- Training course inside Iraq for the GNSS system (10 working day , 6 persons).
- Origin should be (USA, Western Europe).
- All devices and materials should be new and guaranteed.
- The warranty period should be one year.

فعلى الراغبين بالإشتراك بالمناقصة من الشركات أصحاب الخبرة والإختصاص والملاءة المالية مراجعة مقر الشركة الكائن في مبنى وزارة النفط / شركة الاستكشافات النفطية / الطابق الرابع لشراء وثائق المناقصة بمبلغ ( ٤٠٠,٠٠٠ دينار عراقي ) اربعمئة الف دينار عراقي غير قابل للرد إلا في حالة إلغاء المناقصة والموضح فيها التفاصيل الفنية والشروط التعاقدية والوثائق القياسية وعلى مقدمي العطاءات تقديم تأمينات أولية قدرها (٦,٢٢٥,٠٠٠ دينار عراقي) ستة ملايين ومائتان وخمسة وعشرون الف دينار عراقي لصالح شركة الاستكشافات النفطية على شكل خطاب ضمان مصرفي أو صك مصدق أو سفتجة نافذ لمدة (١٢٠ يوماً) صادر من مصرف عراقي معتمد علماً إن الكلفة التخمينية للمناقصة أعلاه هي (٣١١,١٣٥,٤٨٠ دينار عراقي) ثلاثة مائة وإحدى عشر مليون ومائة وخمسة وثلاثون الف واربعمائة وثمانون دينار عراقي.

إن آخر موعد لإستلام العطاءات هو نهاية الدوام الرسمي ليوم الخميس ١٠/٨/٢٠٢٣ على أن تكون بفترة نافذة لا تقل عن (١٢٠ يوماً) وسيكون موعد الاجتماع الخاص بالإجابة عن إستفسارات المناقصين يوم الخميس ٣/٨/٢٠٢٣ علماً إن مكان إستلام العطاءات وتقديم الإستفسارات في الطابق الثالث من مقر شركتنا الكائن في مبنى وزارة النفط وسيتم فتح العطاءات علناً في الساعة العاشرة من صباح الأحد ١٣/٨/٢٠٢٣ في مقر الشركة ، كما إن شركتنا غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات.

الموقع والبريد الإلكتروني لشركتنا :  
[www.oec.oil.gov.iq](http://www.oec.oil.gov.iq)  
[oecman@oec.oil.gov.iq](mailto:oecman@oec.oil.gov.iq)  
[Exploration@oec.oil.gov.iq](mailto:Exploration@oec.oil.gov.iq)  
[matcon@oec.oil.gov.iq](mailto:matcon@oec.oil.gov.iq)

د.أسامة رؤوف حسين  
المدير العام  
رئيس مجلس الإدارة

بنحتمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الإعلان .

Address: Ministry of Oil, port said St , p.o.Box (476)  
Baghdad – Iraq  
Email: [oecman@oec.oil.gov.iq](mailto:oecman@oec.oil.gov.iq) ,  
[exploration@oec.oil.gov.iq](mailto:exploration@oec.oil.gov.iq) , [matcon@oec.oil.gov.iq](mailto:matcon@oec.oil.gov.iq)

العنوان : العراق – بغداد / وزارة النفط  
شارع بور سعيد ، ص.ب (476)  
WEB PAGE : [www.oec.oil.gov.iq](http://www.oec.oil.gov.iq)  
Phone : 009647832593219

Modification No. : . Issue and revision No. : ١ OEC-IMS-P5.F25

## شركة غاز الشمال (شركة عامة) إعلان المناقصة المرقمة (15 – 2023) الإعلان الاول تجهيز ونصب وتشغيل وتدريب لوحات (33KV) عدد 2 لمحطة دبس طلبية الشراء المرقمة 2023/423 ضمن تخصيصات الموازنة التشغيلية لسنة/ 2023 تبويب المشروع ح/ 3313

تعلن شركة غاز الشمال (شركة عامة) عن المناقصة العامة والخاصة (تجهيز ونصب وتشغيل وتدريب لوحات (33KV) لمحطة دبس وبعده (٢/ إنان) وحسب الشروط والمواصفات والمخططات المذكورة في اصل الطلب. فعلى الشركات التي تتوفر فيها شروط المشاركة مراجعة امانة الصندوق في الشركة الكائن على طريق كركوك/ يبجي للحصول على الشروط والمواصفات مطبوعة على قرص (CD) لقاء مبلغ قدره (٢٥٠,٠٠٠) فقط مائتان وخمسون الف دينار عراقي غير قابل للرد. وسيتم عقد اجتماع للجنة فتح العروض في نفس يوم تاريخ الغلق في الساعة (الواحدة ظهراً) وبحضور ممثلي أصحاب العروض ويسقط حق المتخلف عن الحضور في الاعتراض بقرار اللجنة وتقدم العطاءات في صندوق العطاءات والموجود في استعلامات الشركة علماً أن تاريخ غلق المناقصة لغاية الساعة (الواحدة ظهراً) من الدوام الرسمي ليوم (الاربعاء) الموافق ٢٠٢٣/٨/٢٣ وإذا صادف عطلة رسمية فيؤجل الى اليوم الذي يليه ويتحمل من تحال عليه المناقصة دفع أجور الإعلان علماً بان الكلفة التخمينية تقدر بمبلغ (٧٧٥,٠٠٠,٠٠٠) فقط سبعمائة وخمسة وسبعون مليون دينار عراقي وسيتم عقد المؤتمر الخاص بالإجابة على استفسارات مقدمي العطاءات في الساعة العاشرة من يوم (الاربعاء) الموافق ٢٠٢٣/٨/١٦ وبحضور المختصين وذلك في استعلامات شركتنا.

ملاحظة:

١- يمكنكم الاطلاع على موقع شركتنا [www.ngc.oil.gov.iq](http://www.ngc.oil.gov.iq) WEBSITE: على مواقع التواصل الاجتماعي.

٢- يمكنكم اثناء مراجعة شركتنا الاطلاع على المواصفات والتفاصيل موقعياً.



# الرياضة

## الطريق

Tareeq Sports



## بولت يسخر من العرض السعودي للتعاقد مع مباي

باريس . وكالات

اتجه يوسين بولت العداء الجامايكي المعتزل، للسخرية من العرض الضخم للهِلال السعودي من أجل التعاقد مع النجم الفرنسي كيليان مباي. بولت يعتبر أحد أهم الأساطير الرياضية في العصر الحديث، ومن أشهر مشجعي مانشستر يونايتد وسبق له التدرج مع بوروسيا دورتموند والعب بنادي سنترال كوست مارينرز الأسترالي. وقال الجامايكي المعتزل الذي تواجد في باريس لتقديم الشعلة الأولمبية لدورة ألعاب 2024 المقبلة على حسابه موقع تويتر: "على استعداد للعودة من التقاعد براتب سنوي قدره 700 مليون يورو". ووقع بولت هنا في خطأ لتقدير راتب مباي، لأن مبلغ الـ 700 مليون يورو يشمل قيمة التعاقد التي سيحصل عليها بولت مع سان جيرمان مقابل بيع مباي بالإضافة لراتبه المقدر قيمته 300 مليون يورو لمدة موسم واحد. يذكر أن المشكلة الرئيسية في أزمة مباي تتمثل في محاولته البقاء مع باريس والرحيل بالمجان في صيف 2024، بينما يفضل النادي الفرنسي بيعه الآن أو إقناعه بالتوقيع على عقد جديد وسط اهتمام قوي من ريال مدريد بالحصول على خدماته.

## بوسكيتس:

### أفهم ميسي بمجرد النظر

ميامي . وكالات

قال الإسباني سرجيو بوسكيتس عقب فوز فريقه إنتر ميامي على أتلانتا يونايتد في كأس الدوري برباعية نظيفة، إنه كان يريد اللعب مجدداً مع ليونيل ميسي لأنهما يفهما بعضهما "بمجرد النظر".

وأضاف بوسكيتس في تصريحات صحفية عقب المباراة "شعرت برغبة كبيرة في اللعب مع ليو. كنا مع بعضنا فترة طويلة في البارسا ما يسهل الأمور كثيراً. نفهم بعضنا بالنظر. لعلنا نستغل هذا الرابط الموجود بيننا الآن ونحن في ميامي". وعن غوردو أبا الذي سينضم قريباً إليهما في الفريق الأمريكي قال "الأمر معلن بالفعل. نتمنى أن يحدث في أقرب وقت. سيكون لنا وقتاً مجدداً متعة كبيرة. أتمنى أن تتمكن من تحسين الفريق والصراع على كل شيء".

وعن الأثر الإيجابي لميسي داخل الفريق منذ انتقاله قال بوسكيتس "علمت أن هذا سيحدث، ميسي أفضل لاعب في العالم وأكثر من يخلخل دفاعات الخصم ولن تتراجع قدراته في هذا بالطبع ما زال في مرحلة ولكنه سيختصرها سريعاً بسبب قدراته وخصائصه".

وأضاف "ستستمتع بوجوده ونتمنى أن يقدم الأفضل على صعيد التهديف وصناعة الأهداف وأشياء كثيرة أخرى لا تظهر في الإحصائيات".

وعن تأقلمه الشخصي أكمل "أنا في خير حال. الرطوبة عالية وهو شيء مختلف عما كان عليه الأمر طوال مسيرتي. نحن نتأقلم. نحن بخير. نقدم لعباً جيداً وبالانتصارات تغدو كل الأمور أسرع وأسهل".



## بطولة الأندية العربية

# الشرطة يرفع راية التحدي أمام الصفاقسي التونسي

متابعة . طريق الشعب



يستهل فريق الشرطة العراقي لكرة القدم، مشواره في بطولة الملك سلمان للأندية العربية الأبطال، بقاء فريق الصفاقسي التونسي في الساعة السادسة من مساء اليوم الخميس ضمن منافسات المجموعة الأولى للبطولة.

وقال المدير الإعلامي لنادي الشرطة، حسين الخرساني، إن "فريق الشرطة أنهى آخر تدريباته التحضيرية أمس الأربعاء استعداداً لمواجهة الأولى أمام الصفاقسي التونسي اليوم الخميس".

وأكد، أن "الجهاز الفني ركز خلال الوحدات التدريبية على تطبيق الخطط التي سيواجه من خلالها منافسه الصفاقسي"، مبيناً أن "الفريق مستعد للقاء ويتمتع بروح معنوية عالية وسيدخل اللقاء بشعار الفوز".

وأضاف أن "الجهاز الفني عرض محاضرات فيديو عرض من خلالها للاعبين عدداً من المباريات للفريق المنافس الأخيرة في الدوري التونسي والدور التأهيلي للبطولة العربية التي جمعه بفريق الهلال السوداني".

من جانبه، أكد مدرب فريق الشرطة احمد صلاح خلال المؤتمر الصحفي الخاص بالمباراة عزم فريقه تقديم أداء يليق بسمة بطل الدوري العراقي في آخر موسمين.

وتنطلق منافسات البطولة بطولة كأس الملك سلمان للأندية العربية، في نسخها السادسة عشرة التي تستضيفها السعودية وتستمر حتى 12 آب المقبل.

وتم تقسيم الأندية المشاركة إلى 4 مجموعات تضم كل مجموعة 4 فرق، ويتأهل صاحب المركزين الأول والثاني لدور الثمانية، وذلك بنظام خروج المغلوب حتى النهائي.

وتبلغ جوائز بطولة كأس الملك سلمان للأندية العربية أكثر من 10 ملايين دولار، يحصل الفائز باللقب على 6 ملايين دولار، ويحصل صاحب المركز الثاني على 2.5 مليون دولار، فيما تحصل الفرق المتأهلة للمربع الذهبي على 150 ألف دولار،

وفشل الترجي في التتويج بلقب الدوري التونسي، كما ودّع دوري أبطال إفريقيا من الدور قبل النهائي، وخسر نهائي كأس تونس أمام الأملجي الباجي.

ويأمل معين الشعباني الذي عاد لتولي تدريب الترجي مؤخراً أن يعيد الفريق لسابق عهده والمنافسة على لقب البطولة لاستعادة الثقة. لكن مهمة الترجي التونسي لن تكون سهلة على الإطلاق، خاصة أنه سيواجه اتحاد جدة الذي توج بلقب الدوري السعودي للمحترفين في الموسم الماضي والذي بكل تأكيد سيحظى بدعم جماهيري كبير في هذه المباراة.

ودعم اتحاد جدة صفوفه بشكل جيد مؤخراً بضم العديد من الصفقات على رأسها كريم بنزيما ونغولو كانتي وجوتاه.

في الموسم المنقضي سيسعى الهلال بكل قوته من أجل الفوز بهذه البطولة خاصة بعدما دعم صفوفه بصفقات استثنائية بتعاقد مع سيرجي سافيتش لاعب لاتسيو، والبرتغالي روبن نيفيز نجم وولفرهامبتون، والسنگالي كاليديو كوليبالي مدافع تشيلسي.

في المقابل يعلم الأهلي طرابلس الليبي أن المباراة لن تكون سهلة على الإطلاق في ظل امتلاك الهلال للعديد من اللاعبين في صفوفه بالإضافة إلى أن الهلال سيحظى بدعم الجماهير لاسيما وأن المباريات تقام في بلاده، إلا أن الفريق رفع شعار التحدي في محاولة لتحقيق نتيجة إيجابية.

وفي منافسات المجموعة الأولى، سيسعى الترجي التونسي للظهور بشكل مغاير عما كان عليه في الموسم المنقضي، الذي خرج منه خالي الوفاض.

ويحصل كل فريق في دور المجموعات على 100 ألف دولار.

وتنطلق اليوم مباريات الجولة الأولى من البطولة بأربع مواجهات من العيار الثقيل، حيث تفتتح المباريات بمواجهة تجمع ما بين السد القطري والوداد المغربي ضمن منافسات المجموعة الثانية من البطولة.

وتعد هذه البطولة بمثابة فرصة للسد والوداد لمصالحة جماهيرهما بعد فشلهما في حصد لقب الدوري القطري والمغربي، على الترتيب، في الموسم المنقضي.

وفي ذات المجموعة أيضاً سيلتقي الهلال السعودي مع الأهلي طرابلس الليبي. وبعد أن فشل الهلال في التتويج بلقب الدوري السعودي للمحترفين ولقب دوري أبطال آسيا

## اعلان

### محافظة كربلاء المقدسة مديرية بلديات كربلاء المقدسة

### مديرية بلديات كربلاء المقدسة العدد 71 في 2023/7/25

تعلن مديرية بلديات كربلاء المقدسة/ لجنة البيع والايجار عن تأجير العقارات المدرجة في ادناه والعائدة الى مديرية بلدية عين التمر في المزايدة العلنية وفق قانون بيع وايجار أموال الدولة المرقم (٢١ لسنة ٢٠١٣ المعدل) فعلى الراغبين بالاشتراك الحضور في ديوان البلدية أعلاه في الساعة العاشرة صباحاً بعد مرور (٣٠) ثلاثون يوماً تبدأ من اليوم التالي للنشر مستصحين معهم وصل التأمينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة التقديرية وهوية الأحوال المدنية ويتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور النشر والاعلان والمصاريف الأخرى وفق قانون بيع وايجار أموال الدولة المرقم (٢١ لسنة ٢٠١٣ المعدل) ولا يجوز التنازل عن الإحالة وبخلافه يعد المستأجر ناكلاً وتطبق بحقه الإجراءات القانونية المقتضاة.

ت	التفاصيل	رقم العقار	المساحة	مدة الايجار	القيمة التقديرية رقماً
١	مولدة / قصر العين	٢٩١	٢٥٠	سنة واحدة	(٦٥٥٠٠٠) ستمائة وخمسة وخمسون الف دينار سنوياً

رئيس مهندسين أقدم/ قدير احمد عبد مدير بلديات كربلاء المقدسة / وكالة

وزارة العدل  
مديرية التسجيل العقاري في كربلاء الأولى المقدسة  
العدد ٣٣٩٠  
التاريخ ٢٠٢٣/٧/٢٥

## اعلان

### البيانات الخاصة بالعائدية في سجل الأساس

رقم العقار	اسم المحلة	رقم الأبواب	جنس العقار	اسم طالب التسجيل
١٤٠٤	باب الخان	-	طريق عام	مديرية بلدية كربلاء

تنفيذا لاحكام البند (١) من المادة (٥٠) مكررة من قانون التسجيل العقاري رقم (٤٣) لسنة (١٩٧١) المعدل. فق تقرر الإعلان عن المباشرة باجراءات التسجيل المجدد للعقارات المبينة أعلاه وفقاً لاحكام الفقرة (٣) المادة (٤٥) من القانون المذكور أعلاه فعلى من يدعي الملكية أو اية حقوق عقارية في هذه العقارات تقديم ما لديه من بيانات الى هذه الدائرة خلال مدة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر الإعلان والحضور في موقع العقار في الساعة العاشرة صباح اليوم التالي لانتها مدة هذا الإعلان وذلك لاثبات ادعائه بمختلف وسائل الاثبات عند اجراء الكشف الموقعي للعقار من قبل لجنة تثبيت الملكية وبحضور المجاورين الذين تقرر للجنة حضورهم.

الحقوق

نارس كاظم السعدي

مدير التسجيل العقاري الأولى في كربلاء المقدسة



# عندما حول كالدويل حكاية كساد الثلاثينيات إلى نص هزلي رائع

إبراهيم العريس

عديدة أخرى له لعل من أشهرها إلى جانب "طريق التبغ" روايته الرائعة الأخرى "أرض الله الصغيرة" - فقراء وبائسون وخطة وصوص، ولا يأبه واحدهم بمصائب الآخر، لكن السؤال يبقى: هل تراهم ولدوا هكذا؟ أو هل تراهم اختاروا بإرادتهم أن يكونوا أشراراً؟

أبدأ بقول كالدويل، وهو يقدم لنا عالم روايته المحتلق من حول أسرة جيت لستر، المزارع البائس الخاطن الذي أنجب له زوجته آدا كما أشرنا، 17 ولداً في بيته المزرعي الواقع في خراج بلدة أوغوستا بولاية جورجيا الجنوبية، مات منهم خمسة، وهرب معظم الباقين إلى المدينة: فهناك صهر العائلة لوف بنزي الذي لا يتوقفون عن محاولة سرقة بعتهم سرعان ما نفهم أن سرقتهم حبات الفجل ليست محاولتهم الأولى في نهبه من دون تسوية مشكلته مع زوجته ابنتهم بيرل التي تزوجها ومع ذلك ترفض أن تقربه رغم محاولاته التودد إليها، بل حتى لا تتحدث إليه. وهناك تلك الداعية الدينية بيسي التي تقرب من 40، وترملت غير مرة بعد أن كانت موسماً، وها هي الآن تغري ابن الأسرة ديود (16 سنة) بالزواج منها مقابل أن تشتري له تلك السيارة التي من المفترض أن يقودها فيتجولان معاً للدعوة إلى الدين. من حول هذا العالم بما فيه من احتيال وقبح (بل حتى قبح بالمعنى الجسدي، حيث تطالعا الابنة الباقية في بيت جيت مشوهة الشفة كالأرنب ما ينعكس عليها أخلاقاً شيطانية، كما تطالعا بيسي بوجه خال من الأنف تقريباً ما يجعلها شبيهة بالخنائزير)، ولكن هل ثمة من يحفل بهذا؟ إن "طريق التبغ" ترينا أنه لا أحد يحفل وتقول لنا لماذا، ولكن بأسلوب هو أدنى إلى الفكاهة والتعاطف، ناهيك بالتضاهر بين العنف والحنان... تضافراً لا يلغي بالطبع تلك الإذانة التي توجهها رواية إرسكين كالدويل إلى المجتمع معتبراً إياه مسؤولاً عن تلك المصائر بنفسه كل الأحلام التي يكون هو أصلاً من راكمها تحت الاسم الشهير والواعد: الحلم الأميركي. الحلم الذي تكمن المأساة في هزلية انهياره التراجيدي...

"الدينندت عربية" - 14 حزيران 2023

مشاهد خلابة

عائلة لستر لا تجد ما تقتات به ولا ما يؤمن أي مستقبل أو علم. ومن هنا لن يكون غريباً واحداً من أول مشاهد الرواية حين يصل صهر العائلة لوف المتزوج من الابنة الصغرى ذات الـ 12 سنة، حاملاً كيس فجل دفع ثمنه كل ما يملك، فيبتغنون أفراد العائلة بمن فيهم الجدة التي لا يتبته لوجودها أحد، في سرقة حبات الفجل من كيس الصهر. أما الجدة نفسها فكما أن أحداً لا يتبته إلى وجودها، لن يتبته أحد بالتالي إلى انسحاقها تحت عجلات سيارة الراهبة والمراهق، بعد أيام قليلة من ذلك المشهد الرائع في مكتب الزواج حيث تقود الراهبة الإنجليزية فتاها لتسجيل زواجهما الذي كانت قد أقسمت أن العناية الإلهية تجلت لها وسمحت به شرط أن يرافقتها الفتى بالسيارة التي ستشتريها له في جولاتها التبشيرية! والحقيقة أن كالدويل تمكن عبر مشاهد ومواقف من هذا النوع ملاً بها روايته التي تكاد تكون رغم مأسوية موضوعها وجدبته التي عبر عنها الكاتب في التقديم، أكثر الروايات الأمريكية احتفالاً بالحياة كما هي وبالجانب المرح من الحياة. الحياة رغم كل شيء. ومن هنا يصنف عادة فيلم جون فورد المقتبس عن هذه الرواية كواحد من الأفلام الكوميديّة الأكثر نجاحاً وإنسانية في تاريخ السينما الهوليوودية! وفي مجال التصنيف لا بد من الإشارة هنا إلى أن "موردن لايريبري" الأميركية التي تعنى بتاريخ الرواية صفت "طريق التبغ" بوصفها حاملة الرقم 92 بين أفضل 100 رواية كتبت بالإنجليزية في القرن الـ 20.

بين الإذانة والحنان

لقد كانت "طريق التبغ" الرواية الثالثة التي يصدرها إرسكين كالدويل، لكنها كانت هي التي صنعت شهرته الكبيرة - حتى نهايات القرن الـ 20 على أي حال، إذ إنه اليوم يبدو منسياً بعض الشيء - ولكن ليس فقط ككاتب، بل ككاتب إنساني لا يحاول في أدبه أن يعطي دروساً في الأخلاق وأن يصنف الناس تبعاً لمواقفهم وأفعالهم، فالناس في روايته هذه - كما حالهم في روايات



مشهد من الفيلم الذي اقتبسه جون فورد من الرواية

كاريكاتيري" ولكن عن ذلك البعد الذي عبر لنا عنه ذات يوم السينمائي اللبناني الصديق الراحل برهان علوية حين قال مرة إنه لا يشعر في حياته برغبة تدفعه إلى الضحك بقدر ما يشعر بتلك الرغبة تواتيه في الجنازات لا سيما في مجالس التعزية. ومن الواضح أن تلكم هي الرغبة نفسها التي تلوح من خلال تصوير مؤلف "طريق التبغ" للشخصيات الأساسية من روايته، من "رب العائلة" جيت لستر إلى الراهبة الأرملة الفطساء. فجيت الذي يكاد الروسي أوبلوموف يبدو بطلاً للنشاط والعمل مقارنة به لم يتجل نشاطه بأكثر مما تجل عبر إنجابه 17 ولداً لم يبق منهم في بيت العائلة سوى اثنين فيما اختفى الباقون هرباً أو موتاً. ومن الباقين الفتى ديود ابن الـ 16 الذي يعيش في حلم امتلاك سيارة جديدة وهو حلم تحققه له الأرملة الإنجليزية بيسي التي تقوق سنها سنه مرتين ونصف لكنها ورثت 800 دولار ها هي تشتري له بها سيارة سيقودها أياماً قليلة وقد أضحي زوجها لمن هي أكبر من أمه، فتتوقف السيارة عن العمل.

كما فعلوا مع تلك الروائع الأكثر تراجيدية التي تناولت في الأدب الأميركي في سنوات الـ 30 من القرن الـ 20 وبعدها، تلك المرحلة الرهيبة من التاريخ الاجتماعي الأميركي، مرحلة الكساد التي عرت الحلم الأميركي وأصابت الجنوب تراجيدياً ما استدعى تعامل الإبداع معها تراجيدياً (نصوص جيمس آيبي وويليام فوكنر وكتاب مارتا جيلهورن "أيت البؤس"، وبخاصة رواية جون شتاينيك "عناقيد الغضب" التي حولها جون فورد إلى فيلم كان من أكثر أفلامه تراجيدية). وفورد نفسه عالِم الموضوع ذاته من خلال أفلمته "لـ طريق التبغ" في عام 1941 فإذا به يبدو من أعمق من فهمها إذ عالِم موضوعها مدرراً هزليته المطلقة التي أساء كثر فهمها.

لكنه ضحك كالبيكا

في نهاية الأمر صاغ إرسكين كالدويل روايته هذه، صياغة هزلية واضحة من خلال رسمه المغالي للشخصيات وللمواقف. والحقيقة أننا لا نتحدث هنا عن "رسم

حراك 22 فبراير 2019 في الجزائر:

## مقاربة متعددة الاختصاصات



كتاب "حراك 22 فبراير 2019 في الجزائر: انتفاضة واحدة ومقاربات شتى"، هو كتاب جماعي حرّره أستاذ العلوم السياسية والباحث الجزائري محمد حمشي.

يشارك في تأليف الكتاب كل من الباحثين: خالد منة، وديدي لوساوت، ورضا حمزة بوجانة، وسليم شنة، وعادل أورابح، وعبد القادر عبد العال، وعبد النور بن عنتر، وعدنان نويوة، وعربي بومدين، وكمال جعلاب، ومحمد حمشي، ومحمد نعيم، وياسر درويش جزائري، ويامين بودهان.

يقدم المحرر، في المقدمة، قراءة في حادثة إزاحة صورة الرئيس الأسبق عبد العزيز بوتفليقة من جدار مبنى بلدية خنشلة شرق الجزائر، ودوسها بالأقدام، في 19 شباط 2019؛ كما يشير إلى مسيرات مدينة خراطة، شرق الجزائر، في 16 شباط، ومظاهرة مدينة باريس في فرنسا، التي شارك فيها مغتربون جزائريون، في 17 شباط، احتجاجاً على ترشح الرئيس عبد العزيز بوتفليقة لولاية خامسة. ويتناول أيضاً السياق العقوي والعرضي الذي ولد فيه شعار الحراك الأبرز، "بِنْتَنَّاوُ فَاغ" (يجب أن يرحل الجميع)، المشابه لشعارات رفعتها الانتفاضات في بلدان عربية أخرى؛ ليخلص إلى أن الحراك العربي في كُليته، بدءاً بانتفاضات عام 2011 وصولاً إلى انتفاضات عامي 2018 و2019، يشبه الهولوجرام الذي يتماثل فيه الجزء والكل؛ "إنه أشبه بالصورة التي كلما واصلت تجزئتها، حصلت على أجزاء أصغر فأصغر ترى في كل جزء منها الصورة الكلية نفسها، لكن بمقاييس أصغر فأصغر".

تكتنف أطروحات الكتاب حول ست إشكاليات رئيسية، يلتقي عند بعضها أكثر من فصل، وينفرد بنقاش بعضها الآخر فصل واحد لا أكثر. وهي: المحلي والإقليمي في حراك 22 فبراير وسردية "الاستثناء الجزائري"؛ وتمثيلات الهوية والتاريخ في حراك 22 فبراير؛ ومواجهة السلطة حراك 22 فبراير بالخطابة بدلاً من الدبابية؛ ومفارقة الانكشاف أمام الاضطرابات الجيوسياسية وغياب دور العامل الخارجي؛ والاقتصاد السياسي بوصفه كتلة جبل الجليد تحت سطح الانتقال الديمقراطي في الجزائر؛ واستجابة السلطة لمطالب الحراك بوصفها مسارين لا يلتقيان، دستوري خطي وسياسي غير خطي.

ويُدرس الحراك بوصفه ظاهرة معقدة (أو مركبة) بأبعاد متعددة ومتأثرة، محلية وإقليمية ودولية، ومادية واجتماعية وخطابية، وسياسية - اقتصادية وأمنية وقانونية، لذلك، يسعى إلى تزويد القارئ

والسابع (بقلم كل من عبد القادر عبد العال وعادل أورابح) نحو السلطة وتوازنات القوة ببنية نظام الحكم القائم قبيل نشوب الحراك وأثناءه. وفي الفصول الثامن والتاسع والعاشر (التي كتبها عبد النور بن عنتر وعربي بومدين وياسر درويش جزائري)، يتابع القارئ نقاشاً مفصلاً بشأن تحولات سياسة الجزائر وعقيدتها الأمنية في ظل الحراك، بعيداً الداخلي والخارجي، ثم يتوقف عند (غياب) دور العامل الخارجي ليعود إلى وضع الحراك في سياق الاضطرابات الجيوسياسية التي يشهدها جوار الجزائر الإقليمي.

يستكشف الفصل الحادي عشر (الذي كتبه يامين بودهان) تحولات المجال الإعلامي في الجزائر زمن الحراك.

ثم يستكشف في الفصل الثاني عشر (الذي كتبه خالد منة ورضا حمزة بوجانة) الظلال التي يلقي بها الاقتصاد السياسي للانتقال الديمقراطي في الجزائر على العلاقة بين الاقتصاد الريعي والإصلاح السياسي من ناحية، وبين الأزمة الاقتصادية والاحتجاج والانتقال الديمقراطي من ناحية أخرى. ويتوقف الفصلان الثالث عشر والرابع عشر (بقلم كمال جعلاب وعدنان نويوة)، عند التحولات القانونية - الدستورية التي شهدتها فترة الحراك، وأفاق كل ذلك على أحد أبرز مطالب الحراك، وهو القضاء على الفساد.

"العربي الجديد" - 14 حزيران 2023

"عمران" 44:

## دراسات سوسيلوجية عن مصر والجزائر وعمان

صدر عن "المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات" ومعهد الدوحة للدراسات العليا" العدد الرابع والأربعون (ربيع 2023) من دورية "عمران" للعلوم الاجتماعية، وتتضمن دراسات حول الحراك النوبي واتجاهات البحث السوسيلوجي في عُمان وغيرها.

"الثقافة السياسية لدى الشباب النوبي في مصر: الحراك النوبي نحو قضية العودة مُؤدجاً" عنوان دراسة أحمد عبد الموجود الشناوي، التي خلصت إلى أن القيم السياسية التي نشرتها ثورة 25 يناير أدت إلى بزوغ بوادر ثقافة سياسية جديدة لدى الشباب النوبي، أسهمت في إحياء قضية العودة، لكنها توصلت إلى أن هؤلاء الشباب لا يملكون حالياً من الأدوات ما يسمح لهم بإدارة تلك القضية.

أما دراسة "الثقافة السياسية، والتصدعات الاجتماعية، والديمقراطية: دراسة حالة الجزائر" لعبد القادر عبد العال، فتجدد بأن بنية التصدعات الاجتماعية القائمة في الجزائر ضعيفة في جانبها التراكمي وهي ذات طابع متقاطع، ولا تعكس التوجهات نحو تأييد الديمقراطية، أي القبول بالتمايز الثقافي والاجتماعي بين المجموعات، بحيث يكون هناك ميل وتقارب نسبي في تأييد الديمقراطية بوصفها نظاماً مناسباً للتعايش ولإدارة الشأن السياسي أكثر من رفضها، ذلك لأن الاصطفاف الحزبي في الجزائر حول ثلاث عائلات سياسية رئيسية هي الوطنيون والإسلاميون والديمقراطيون، يميل إلى تعزيز تصدع تراكمي حول الهوية الدينية واللغوية وله أثر الملموس في التأثير الطرقي في تراجع بعض مؤشرات الطلب على الديمقراطية.

وترصد دراسة "اتجاهات البحث السوسيلوجي في سلطنة عُمان: حالة رسائل الماجستير" لعثمان محمد عثمان علي والطاهر سعود وحسني إبراهيم عبد العظيم، الاتجاهات المستقبلية الممكنة في ضوء بعض المؤشرات التي صُممت لتحليل البيانات المجمعة وتفسيرها من عمل مسحي شمل 76 رسالة ماجستير قُدمت في القسم خلال الفترة المذكورة.

وتهدف دراسة "بخور اللبان في سلطنة عُمان: دراسة أنثروبولوجية" لهاجر حراثي، إلى البحث في الثبات





## جديد دار سطور

عن دار سطور/ بغداد صدرت العديد من الكتب الجديدة منها:

- روايتان للأستاذ فلاح الجواهري هي: "أخو الطير/ مسيرة الجدل والعداب" و رواية "حلم طائر غريب".
- "حكايا شرق غرب"/ أشهر القصص الاوربية لعام 2014. جمعها الكاتب السلوفيني دراغو بانتشار. ترجمة اماني العبدلي.
- "هيرمان هيسه/ سيرة حياة" ترجمة د. محاسن عبد القادر.
- "الفلسفة في المخدع" رواية الماركيز دوساد. ترجمها عن الفرنسية كامل العامري.
- "زهرة" رواية ميسلون فاخر.
- "عمارة دخو" رواية مهند الفارس.



## كُلْ هَذَا مُقَابِلَ مَاذَا؟

رياض الغريب

الدُّمُوعُ الَّتِي تَعْرِفُهَا  
الدُّمُوعُ الَّتِي تَذَرُفُهَا  
تَذْهَبُ وَجِدَّةً إِلَى قُلُوبِنَا  
وَجِدَّةً مِنَ الْأَمْهَاتِ  
وَجِدَّةً مِنَ الْآبَاءِ  
وَالْأَهْمُ مِنْ كُلِّ هَذَا  
وَجِدَّةً مِنَ الْوَطَنِ  
كَمْ تَحَدَّثْنَا لَهَا  
دُمُوعَنَا الَّتِي تَهْطُلُ  
كُلَّمَا أُرْسَلْنَا لَهَا  
طَلَبًا خَطِيئًا بِأَنْ تَرْجُمَنَا  
تَحَدَّثْنَا عَنِ الصُّورِ  
الصُّورِ الَّتِي تَحَدَّثُ  
عَنِ الْوَطَنِ هِيَ بِطُورِ الْمُوَافَقَةِ  
عَلَى هُدًى تَسْبِطُهُ  
تَمَّخْنَا حَوَارًا مَفْتُوحًا  
سَقَفُولُ لَهَا نَحْنُ أَبْنَاءُ الطِّينِ تَعُوذُنَا  
عَلَى النَّجِيبِ مَذْ أُوْهَمْنَا كَلْكَمِشِ  
مَذْ سَكْنَا الْمَاءَ وَهَرَبْنَا مِنَ الْحَقِيقَةِ  
الدُّمُوعُ الْكَثِيرَةَ  
تَتَغَلَّبُ عَلَى قُلُوبِنَا  
لِهَذَا دَائِمًا مَا تَجِدُنَا  
تَمُوتُ عَلَى نَفْسَتِنَا  
الْخَاصَّةِ بِلَا وَطَنِ  
نَحْنُ مَمْتَمُونَ ضَمِنَ الْعَشْرَةِ الْأَوَّلِ  
فِي الْجَحِيمِ هَذَا مَا تُوْمِنُ بِهِ  
كَسْكَانٍ بِلَا وَطَنِ  
فِي النَّهَائِيَةِ

## آباء وأمّهات

سعد جاسم

الآباء...  
أباؤنا الفحول  
والفرسان النبلاء  
الذين دائماً يورثوننا  
فصائل دمهم سيماهم الناصحة  
وجيناتهم النقية  
في الولادات السعيدة  
المواقف النبيلة  
الحروب الدامية  
وحتى أمراضهم المزمنة  
التي تتخذ من أجسادنا  
مستعمرات وملذات  
ومستوطنات للـ DNA  
الغامض أحياناً  
وأستلته المقلقة والمربعة  
في بعض الأوقات والحالات  
التي تشعل وتنشيط  
فيها حروب العالم  
وأوبنته الفاتكة  
التي أبناها الآباء  
الطيبون / النبلاء / التساء  
لماذا أورتتموننا :  
كل هذه التركات  
والمخاوف والخسائر  
والأوجاع المريرة ؟  
أباؤنا الحقيقيون  
بيض القلوب  
حسنو النوايا  
وكاتمو الشهقات  
والأوجاع والنحيب  
دائماً عندهم ما يخشونه  
عن أمهاتنا السيطات  
الراضيات / المقهورات  
المفجوعات بتواريخ الفقدان  
والدموع والشجن  
والغياب الفادح .  
أمهاتنا الناصحات النقيات العارفات  
مازلن يكتمن في صدورهن  
وفي جنائن قلوبهن  
كل هالات النور  
ودفاتر الغيب والأسرار .

## برجماتية العولمة وعولمة البرجماتية 2-2



الذي تأثر حتماً بالشعر الأوربي أو الأنجلوسكسوني كما قدم له بوديارايلوبوت و رامبو وتازارا والامر كذلك في فن التشكيل.

إن العولمة واقعة لا مناص من تخطيها أو أستغفالها فهي حدث مركب بدأ منذ زمن بعيد لكن تسارعه كان بطيئاً على وفق مستوى التواصل بين الشعوب وأساس العولمة ومركزها تمثل في تداولية الثقافات وانتشارها بين الشعوب المختلفة هذا ما فعلته التجارة وطريق الحرير والحروب والغزوات بالانتقال بفعل المتأقفة بين الشعوب.

ان واقعة العولمة كحدث يمكن التعامل معه بإيجابيه تؤسس بتطورات في الأداء والتشكيل محققة طاقات إبداعية متنوعة منسجمة بأداءات حركية ما بعد العولمة التي غيرت البنى التشكيلية في دواخل النص (وسينوغرافيا) العرض فيه، الامر الذي استثمره فنانون الشرق كما في متغيرات قصصية في بنية الأساليب الفنية.

## قراءة في التقبل الجمالي

البناء التركيبي ، والامثلة على ذلك كثيرة ، فالسيارة الاسرع والاقوى والاجمل مرغوبة وهكذا الامر في اجهزة واادوات مشابهة او مختلفة في بنيتها الوظيفية فضلاً عن الرغبة الانسانية الداعية للتزييه والرفاه .

ان الرغبة (السايكوسولوجية) على الرغم مما وجهه لها من نقد رافض على مستوى الفكر المثالي واللاهوتي الذي يدعو الى الكفاف والخشونة ، وكذلك من الفكر الوجودي الذي يدعو الى فهم اخر لمعنى الحياة وفكرة الوجود الراضة المزدريه للقيم ومنها ما ذكرناه اذا وصفناها بقيم ذاتيه للأشياء والظواهر ، فهي قيم لا ترفضها البرجماتية بنظائرها القديم وما بعد العولمة ، كما هو الحال عند (ريتشرديتوري) . والامر الذي جعل من البرجماتية نظرية داعمة للعولمة لانها تبرر هذه الرغبات وتقدم لها صفة الضرورة في التحول والتطور العلمي والاقتصادي للمجتمعات .

العولمة و اثرها في التقبل الجمالي عندما تكون العولمة أداة لإحالة المحلي الى العالمي أو لنشر الداخلي الى خوارج لا حدود لها فانها بالنتيجة تتابعية في تطورها ، تنمو بمستويات متتابعة الى ان تصل الى اعلى مراحلها في اذابه المحلي واشاعة العالمي ، وعندما تتعسف العولمة باسقاط الهوية والشخصية للشعوب الصغيرة والفقيرة ، واشاعة الشخصية

العولمةالمهيمنة المتسلطة ، فان صراع الحضارات يظهر متكاملاً لمن هم في دائرة الاستلاب على الماضي والمرجع والتاريخ ، لكن ملاحظة بسيطة اعتمدنا مفكروا هذه الشعوب ومبديعهم عندما احوالوا الهوية ومقدماتها ونتائجها والتاريخ والحضارة الى آلية تحديث دون المساس بالجوهر الذي تعتمد هذه المفردات المتفاعلة وبذلك استطاعوا ان يدخلوا الى جسد العولمة بهويات تاريخهم ومجتمعهم، إذ نجد ان الاداءات الابداعية في الادب والفنون تحاول جاهدة أن تستثمر العولمة لا ان تخضع لها، وهنا تكمن مشكلة التعامل معها .

هذا ما نجده في الشعر الحر الذي ظهر في الشرق ولا سيما العراق بين خمسينات وستينات القرن الماضي

قراءة او استشراق المتغير الاقتصادي والمجتمعي قبل حدوثه بفعل تحليل لمعطيات تسبق الحدث ذاته.

وازاء ما قدما نجد العولمة واقعة لابد من التعامل معها بذكاء وبروح الاستثمار الذي يحقق الفائدة من تفاعلنا معها ، فضلاً عن ذلك لابد ان نكون حدائين في انتماءاتنا وفهمنا للحياة ، فالعولمة والحدائنة منظومتان متوافقتان الا ان لكل واحد منهما منطق فعل واداء في جسد الحياة ، ان الحدائنة في بنائها مع اطلالة القرن العشرين وما اجترته من اواسط القرن التاسع عشر قدمت على نحو ما للعولمة بذورها وارضاها الخصبة للانطلاق وعندما ندعي ان الحدائنة بتفعيل الذاتية والفردية والعمل وتعمل على اسقاط المقدس المهيمن واشاعت التحول والتغير وإلطاحة بالثابت ، فهي بذلك انضجت ارضية خصبة لانطلاق العولمة .

ان العولمة منظومة توافقية مع الرأسمالية والامبريالية واقتصاد السوق والسوق الحرة ، فضلاً عن توافقيتها مع النزعة الشرائية وفكرة اشاعة (الاستعمال للمرة الواحدة) من الاشياء الى المفاهيم والعقائد ، انها مهما حاولت لا تكون الا برجماتية بالصفحة المتحولة من البرجماتية ذاتها .

أن العولمة واقعة لا يمكن التغاضي عنها لأنها تشكل بنية محيطنا ، ومهما حاولنا أسدال الستار عليها لا نستطيع الا بانعزالنا بالكامل عن العالم و ضمن دائرة الخيال ، هذا جزء من تلك التوافقية التي تعتمد الفكر البرجماتي وهي اداة فاعلة في التداولية والتواصلية ويتشكل التوثيق بضواغظها .

اذ فكرة الاقوى والاسرع والاوسع والاجمل والاطول .... الخ ، تعد على نحو واسع ضمن الدائرة الإيجابية في التداول المجتمعي وهي التي تسود عند توصيف اية موضوعه مادية او حيائية ، فالإنسان فرداً او جماعة تواقع في استحصال الاوفر والاوسع الذي يقدم له التحول نحو الافضلية لاي منطق مهما كان ضمن دائرته النسبية وهكذا ، الامر الذي نجده في تفصيل حياته من بسطها واقلها تركيباً الى ما تعد منظومة متراكمة في

د.نجم حيدر

تبدو العولمة والفردية في كل منطقياتها ظاهرتان متوافقتان متلاحمتان ، مما جعل العولمة في دائرة اشكاليات التقييم فهي بنظر العقائديون يختلف مشاربيهم ذات سلبيات او مخاطراً على الفرد و المجتمع ، من سلبياتها اذابة الهوية المجتمعية وهوية الشعوب ، فلكل شعب او امة صفات تتركز فيها شخصية ذاك الشعب او تلك الامة ، وهذه الصفات عندما تذوب في بحر العولمة فان الهوية والشخصية تبدأ ب(الاضمحلال).

وتظهر مشكلة الصراع بين العولمة ودعات الهوية المجتمعية والشخصية الاصلية والانا الجمعية ، فإن لم يستثمر الصراع بروية علمية فانهم سينقادون الى نتائج تنتصر بها القوى التي تبدأ بتحريك معطيات الزمان والمكان بضواغظ في بعضها اقتصادية و متناغمة مع الطبيعة البشرية انها المتخفي المحرك لبني العميقة للفرد والمجتمع و ما الصراع بين العولمة والدين المسيس الا شكل من اشكال هذا الصراع ، ان الغباء الذي وقعت به القوى الراديكالية ولاسيما العربية في مجابهة العولمة

يتمثل في التمسك بالماضي بكل جزئياته ليصل الى مستوى السحرية وقد احوالنا هذا التمسك الى صراعات دامية بين دعاة الماضي المختلفين حتماً في منطلقات أسس ماضيهم ، فالغباء يتجسد عندما نستدعي الماضي بزمنه المتمثل بطرفيته و بناه الزمكانية الى حاضرننا المنبعث من ركام الماضي والمتحول بالأدوات والاشياء التي جعلت من الحياة اوسع رخاءً ، ومن التعسف ان

نجانب معطيات الكشف العلمي بكم من التناقضات وانتقائية مسيسة. وفي المقابل يتشكل الجانب السوء من العولمة عندما تستثمر هذه الصراعات بهدف ابعاد من بنية الصراع ذاته ، وهكذا نجد ان العولمة فضلاً عن كونها مجموعة نظم و ظاهرة اقتصادية ثقافية فهي أداء وخبرة ، وقد اكتسب أسسها وعمل بها البعض من التجار والفنانين والصناعيين ، كونهم عولميون يمكنهم

## قصة قصيرة

### عالم من مكعبات/ عالم من كلمات

فخري أمين

في كل مكان. وهو لا يسعى الى الخلاص منهم، ربما لأن عالماً بلا حرامية سيكون مملاً، ومضجراً. هكذا يأخذني كل يوم برفقته في معارك حامية، وحروب لا نهاية لها. يقتل العشرات ويقتل عشرات المرات. لا معنى للموت في عالمه، ولا أية فكرة أو تصور يتصل بمفهوم الجنة، والقبر، والغياب الأبدى. يسقط أرضاً ثم ينهض ثانية. لياصل معاركه الحامية بلا هوادة ضد الحرامية. إنهم أبطال واحدة من لعباته الكثيرة. في ثقافتنا تمتد صورة الحرامي من مغارة علي بابا، إلى غابة روبن هود، حتى براءة أمين الأوتجي، لص موصلني بارع، متخصص بسرقة الأثرياء، وتوزيع سرقاته على فقراء المدينة. وهي غالباً ما تشير إلى نبل دوافعهم، في مجتمعات تعاني لوعات العوز، وبشاعة الفقر. كانت قصص الحرامية، تتردد في حكاياتنا، وتتداولها الألسن، حتى باتت جزءاً من بنية الحكى، وواحدة من لعبات الأطفال. أتساءل بيني وبين نفسي. ألم يكن في المتسع اختيار ألعاب أخرى..؟ أفتح عليه لعبة البحث عن زهرة سحرية نادرة في غابة نائية، أو لعبة إنقاذ طائر جميل وقع في شبكة صياد غادر، أو، أو، ولعبها معاً، لكنه سرعان ما يشعر بالسأم، عائداً إلى حربه المقدسة ضد الحرامية. في لعبة الحرامية ثمة قدر من الحيوية والجادبية والعنف والسحر. أراقبه وهو يمارس لعبه بحرية كاملة، حرية مطلقة لا مكانة فيها للخوف أو التحسب أو القلق. إن عالمه مكتف بذاته تماماً، ليست به حاجة إلى أحد غير أمه، وما ينتصه من أشياء واصدقاء بوسعهم خلقهم بإرادته ومخيلته. لا شيء يمكن أن يحد من إندفاعه. كما أنه لا ينتظر من وراء لعبه إبه منفعة مادية، أو معنوية، غير المسرة الناتجة عن حاجته لإشباع غريزة الخلق فيه، وإيجاد عالم يحبه، ويعمل دوماً على إتساعه. أفكر أنني حين أمارس الكتابة أكون بأمس الحاجة إلى تلك الحرية الطفلية لكي أتمكن من الإبداع. التحرر من الخوف، من الضيق، من العوز، من سلطة الآخرين، من رأي القراء، وضغط الواقع. وأن الكتابة تحتاج إلى شجاعة غير عادية، لكي تكون مبدعة، ومجددة. والمهم أن في عالمه، ولعبه، وأحلامه لا مكانة للألم أو الموت أو الحزن أو المعاناة. إنه يعيش حالة أبدية جميلة، لا اثر فيها للقلق تجاة وهم اسمه المستقبل، أو التفكير بعداب الآخرة، أو التعرض إلى جروح الأسئلة اليومية الناتجة. الطفل نوع من ملاك خالق، يكمن سر الله في مقلتيه. في لعبه يصغر الكون، ويضيق الأبد. والطفولة حالة شعرية إبتكارية نقيه وخالصة.

### مدن الغير

ريتا أودينوكوفا\*

ترجمة: تحسين رزاق عزيز



كيف يعيش الناس في المدن الأخرى؟ أي أحلام تراودهم؟ أي ضباب صُفّر في يأس النفوس في الحدائق الباهتة؟ ما تخبرهم الرياح عبر النافذة عن حركة الجبال السلسة؟ ما غروب الشمس الذي يتوهج كالحديد الساخن على قلوبهم أثناء الشجار؟ ربما، يلمح مثل الندى في الصباح، ضوء مفارق الطرق الغربية. سأجمع مئات الصور في صورة واحدة ليس فيها حبيب. وعلى طول قضبان السكك، من جانب الحدائق البرية، بحثاً عن عيون وافية، ساجد انعكاساً لمدينة أرضية لم تتذكرنا قط.

\*ريتا أودينوكوفا: شاعرة روسية معاصرة، ولدت في باكو عام 1966.

تعد من الأصوات الشعرية المجددة في الشعر الروسي المعاصر.

لها العديد من المجموعات الشعرية.



ساهموا في التبرع لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي من خلال

AsiaHawala 07742611408  
Fast, Easy & Secure

ZAIN CASH 07814119461  
بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

وطن حر وشعب سعيد

تابعوا اخبار الحزب الشيوعي العراقي @iraqicp

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

## في عيد ميلاده الـ 107 شارع الرشيد يتربح حملة ترميم

متابعة - طريق الشعب

مرت يوم الأحد الماضي الذكرى السابعة بعد المائة لافتتاح شارع الرشيد، الذي يعتبر أرق شوارع العاصمة وشهد جملة من الأحداث التاريخية، فيما تعد وزارة الثقافة بترميم الشارع بعد الانتهاء من إعمار سوق السراي.

في حديث صحفي، يقول رئيس الهيئة العامة للآثار والتراث، ليث مجيد حسين، أنه "تجري الآن أعمال تطوير في سوق السراي، والمنطقة الممتدة من مقهى الشاندر وصولاً إلى مقهى الزهاوي"، مضيفاً في حديث صحفي أنه "بعد الانتهاء من أعمال الترميم الجارية، ستم المباشرة بترميم شارع الرشيد بدءاً من ساحة الميدان، وصولاً إلى جسر الجمهورية، وذلك بتمويل من رابطة المصارف العراقية وبالتعاون مع أمانة بغداد".

من جانبه، يذكر رئيس قسم التصميم في كلية الفنون الجميلة، د. معز عناد غزوان، أن "شارع الرشيد كان واجهة الشرق. ففيه كانت لدينا عمارة للمعماري العثماني سان، وفيه أيضاً صروح معمارية مهمة كجامعي الحيدر خانة والأحمدية وعمارة المكزي وفندق تاكر بالاس".

ويضيف في حديث صحفي قائلاً، أن "الشارع كان يتميز بأعمدته وزخارفه وشبابيكه البغدادية الأصلية (الشناشيل).. من المؤلم أن يضمحل كل ذلك ونفقده"، مؤكداً الحاجة إلى "الالتفات لهذا الشارع الذي يمثل شريان بغداد الرئيس".

أما بعد ..

## كم نقرأ يومياً؟!

منى سعيد

حين نستذكر مقطع الغزل الشفيف لأغنية أم كلثوم في مناجاة حبيبها تقول فيه ( إن مر يوم من غير رؤياك ما ينحسبش من عمري)، تعيدنا الذكرى والتشبيه إلى ما قاله الناقد والروائي والمترجم جبرا إبراهيم جبرا في كلمة له أثناء الاحتفال بالذكرى الـ ٧٥ لميلاده بأن (اليوم الذي لا يقرأ أو يكتب فيه هو يوماً ضائعاً)، أي لا يحسب من عمره. ولو توجهنا بالسؤال لأنفسنا أولاً، ولغيرنا حول الوقت المهدور من حياتنا بلا قراءة أو كتابة ربما كان الجواب أكثر من ٧٠ بالمائة من وقتنا ضائع من دون قيمة تذكر.. ولعل هناك من يقول أن أعمارنا كلها ضاعت هباءً وتسربت كالرمل بين الأصابع جراء ما عشناه من ويلات ومصائب وحروب وإن العراق كله شهد تدهوراً كبيراً في العقدين الماضيين نتيجة الأوضاع الأمنية والاقتصادية السيئة، لذا فأن مجرد تناول موضوع القراءة والكتابة هو نوع من البطر مقابل حيرة الناس بتوفير لقمة العيش ومستلزمات الحياة.

وهنا لابد من تبيان تراجع نسبة القراءة في مجتمعنا عموماً، وما يرافقها من ارتفاع كبير في نسبة الأمية، فكما بينت مفوضية حقوق الإنسان العراقية أن ٨ ملايين مواطن عراقي أغلبهم من الشباب لا يجيدون القراءة والكتابة، وأن ٢١٨٪ من العراقيين لا يجيدون القراءة والكتابة، وأكثر من نصفهم من النساء.

ومع ذلك تدخل وسائل التواصل والانترنت والقنوات الفضائية في منافسة حادة في ابتلاع أوقات الشباب وحتى الأطفال والصبية، إذ يقضي معظمهم جل أوقاته بتصفح وسائل التواصل الاجتماعي ومتابعة أخبار الفيسبوك وغيرها، ويبدو أننا بهذا التوجه نقلد باقي الشعوب مع فارق نوعية التصرف.. إذ تذكر الإحصاءات أن هناك أكثر من ٢ بليون مستخدم للانترنت على مستوى العالم، و٧ بليون مشترك بالهواتف الجوال، و٥٥٥ مليون موقع، و١٠٠ مليون مشترك في غوغل، بل أن ما نعيشه واقعا لم يكن في الحسبان أبداً، إذ تظهر مدونة جديدة كل ١٠:٤ ثانية بمعنى ٨٤ مدونة في الدقيقة يوميا، و١٢١ ألف مدونة متنوعة مختلف المجالات، و٤٨ ساعة فيديو يتم رفعها إلى موقع اليوتيوب كل دقيقة، مما يعني أن المشاهد لجميع هذه المقاطع التي ترفع خلال يوم واحد سيحتاج إلى مدة ٨ سنوات من المشاهدة المستمرة لها.

وعلى الرغم من أهمية ما يطرح من تلك المدونات والفيديوهات من معلومات معرفية متنوعة لكن أغلب شبابنا للأسف يلجأ إلى المحتوى الناقه وإلى التسليخ الجوفاء التي لا تسمن ولا تغني من جوع، بل أن هناك العديد منهم يقضي أيامه ولياليه متفرغاً للعبة (البوبجي) مثلا، التي أصبحت آفة تنافس غيرها من سلبيات مجتمعنا وأدائه، مثل تناول المخدرات وشيوع الجرائم وازدياد معدلات العنف بشتى أشكاله.

## في ندوة بمدينة براتيسلافا

# أحد الضباط الأحرار يستذكر ثورة تموز

فيينا - طريق الشعب



ثم تحدث السيد مقصود عن الإنجازات التي حققها الثورة في مختلف المجالات. كما تطرق إلى الأخطاء التي وقع فيها قادة الثورة، والتي أدت إلى الانقلاب عليها في 8 شباط 1963. وأثارت الندوة مداخلات وأسئلة طرحها العديد من الحاضرين، وأجاب عنها السيد حامد مقصود.

غازي الداغستاني وقطاعاته العسكرية، مبيناً أنه بعد اعتقال الداغستاني، عاد إلى بغداد في أول أيام الثورة، وشاهد قوات الجيش وهي مسيطرة على جميع الجسور ومفرقات الطرق الرئيسية. ولفت إلى أن الخبر المحزن والمقلق وقتها، الذي كان يتداوله قادة الثورة وعمامة الشعب، هو هروب نوري السعيد.

ضيفت منظمة الحزب الشيوعي العراقي في جمهورية سلوفاكيا ومنظمتا الحزب الشيوعي العراقي والحزب الشيوعي الكروستاني في النمسا، السيد حامد مقصود، أحد الضباط الأحرار المشاركين في ثورة 14 تموز 1958، ليتحدث في ندوة سياسية عن الثورة في مناسبة ذكرها الـ 65. الندوة التي عقدت في العاصمة السلوفاكية براتيسلافا، أدارها الرفيق عكار وسرد فيها السيد مقصود ذكرياته عن الثورة، وعن محاولات الانقلاب على العهد الملكي التي سبقتها، والتي فشلت أو تأجلت أو ألغيت.

وعزج مقصود على تحضيرات الضباط الأحرار التي سبقت الثورة، إلى جانب الضباط الأحرار الديمقراطيين (التنظيم الشيوعي) الذين كان السيد مقصود نفسه جزءاً منه، مستذكراً لقاؤه مع كل من عبد الكريم قاسم وعبد السلام عارف.

كما تطرق إلى دوره في تنظيم الضباط، ومثله المسؤولون عن مشجب السلاح "لأن أكثر المحاولات الانقلابية التي سبقت الثورة، لم تنفذ بسبب قلة السلاح والعتاد".

بعدها تحدث الضيف عن ليلة 14 تموز، وعن المهمة التي كلف بها حينها، وهي مراقبة اللواء

## على قاعة شيوعي البصرة

# احتفاء بتجربة القاصة إيثار محسن

بعد ذلك، تحدثت القاصة إيثار عن تجربتها في كتابة القصة القصيرة والنقد الأدبي. وألقت الضوء على أبرز نتاجاتها في هذين الحقلين الأدبيين. وفي سياق الجلسة قدمت أوراق نقدية عن تجربة المحففي بها، أولها كانت للصحفي المغترب جاسب عبد المجيد، فُرئت بالنيابة عنه. أما الورقة الثانية فكانت للشاعر والباحث أحمد موحان، تتحدث عن مجموعة المحففي بها القصصية المعنونة "الجسر الإيطالي".

كذلك كانت هناك أوراق نقدية للكاتب علاء التميمي وعلي فالح وكاظم الجوراني. وفي الختام، سلم الكاتب باسم محمد حسين القاصة إيثار محسن، هدية تذكارية مقدمة من "دار الأدب البصري".



من الأدباء والمثقفين. جلسة الاحتفاء احتضنتها "قاعة الشهيد هندال" في مقر اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في البصرة، وأدارها الشاعر والإعلامي عبد السادة البصري، الذي قدم السيرتين الذاتية والأدبية للمحففي بها.

البصرة - صلاح عمران

احتفى "ملتقى جيكور" الثقافي في البصرة و"دار الأدب البصري" للطباعة والنشر، أخيراً، بالقاصة إيثار محسن وتجربتها السردية، بحضور جمع

## «متحف الأسلاف»

# غادة انطانيوس توثق مقتنيات العراقيين التراثية

متابعة - طريق الشعب



إلى الحصول على الاهتمام والدعم من الجهات الحكومية، من أجل أن تفتتح متحفاً أكبر، لحفظ القطع الأثرية كبيرة الحجم.

وتهدف غادة من خلال متحفها، إلى "حفظ تراث العراق الذي هلك منه الكثير، والذي يتعرض للإهمال والنسيان". فيما تتطلع

يوتق "متحف الأسلاف" في قرية بغديدا بمحافظة نينوى، على جدران غرفه المتواضعة وأرضياتها، جانباً من حياة العراقيين. إذ يضم مقتنيات متنوعة، من أدوات تراثية للزراعة والطبخ والحياكة والتطريز، إلى أدوات تصوير وآلات موسيقية وبسط مصنوعة يدوياً وكتب وكراسات قديمة وغيرها. في حديث صحفي، تقول مديرة المتحف السيدة غادة فصيح انطانيوس، أنها افتتحت "متحف الأسلاف" في بغديدا عام 2020، بعد أن كان لديها قبل ذلك متحف مماثل في بغداد. وتوضح أن "هوايتي منذ الصغر هي جمع التحف والقطع القديمة والتراثية. وقد بدأت باقتناء هذه المواد منذ سنين طويلة. إذ كنت أشتري كل ما أثير عليه منها"، مشيرة إلى أن "المتحف يستقبل الزائرين من مناطق مختلفة، إذ يتون للتعرف على تاريخ الأسلاف وطبيعة

## ثورة 14 تموز وتأثيرها على المسرح

بغداد - طريق الشعب

يضيف منتدى "بيتنا الثقافي" في بغداد، بعد غد الخميس، د. عقيل مهدي، ليتحدث عن "ثورة 14 تموز وتأثيرها على المسرح العراقي". تبدأ الجلسة التي سيديرها د. زهير البياتي، عند الساعة 11 ضحى على قاعة المنتدى في ساحة الاندلس. والدعوة عامة.

## ناحية السعدية - ديالى

# مطالبات بإعمار جامع تراثي دمره داعش



متابعة - طريق الشعب

طالبت إدارة ناحية السعدية شمال شرقي بعقوبة، مديرية آثار المحافظة بإعمار وتأهيل "جامع محمود باشا الجاف"، أقدم مساجد الناحية، والذي تعرض للتدمير على يد تنظيم داعش الإرهابي. وقال مدير الناحية أحمد ثامر الزركوشي في حديث صحفي، أن "هذا الجامع، وهو أهم معلم تراثي في السعدية، شيد عام 1893 في عهد الدولة العثمانية، وعلى نفقة محمود باشا الذي كان من أغنياء المنطقة ووجهائها"، موضحاً أن "مساحة الجامع تبلغ 2000 متر مربع تقريبا، وهو يتضمن مئذنة يصل ارتفاعها إلى 20 متراً، إلى جانب عشر قباب". وبين الزركوشي أن "الجامع تعرض للتدمير على يد داعش، ولا يزال مهملًا دون النظافة أو إعمار من قبل الجهات المعنية"، مؤكداً أن "إدارة الناحية خاطبت الحكومة المحلية والهيئة العامة للآثار والتراث لإعادة ترميم الجامع، لما يمثله من إرث ديني وتراثي لسكان المنطقة".

## في جلسة نقاشية

# «منهج عمل الحركة النسوية»

بغداد - طريق الشعب

اجتمعت ممثلات عن منظمات مجتمع مدني عراقية، يوم الأحد الماضي عبر الواقع الافتراضي، في جلسة نقاشية حول "منهج عمل الحركة النسوية لضمان المساواة والسلام والتنمية"، بمشاركة العديد من الشبكات والتحالفات والمنظمات النسوية، إلى جانب شخصيات قانونية وأخرى متخصصة في مجالات البحوث والدراسات. وخلال الجلسة جرى استعراض مسيرة عمل منظمات المجتمع المدني العراقية في ظل التحول الديمقراطي منذ 2003، ودور المنظمات في النهوض بواقع النساء، من خلال التوعية والتثقيف بحقوقهن الدستورية، كذلك في إطار حملات الدفاع عن المرأة وبرامج التمكين الهادفة إلى مشاركة النساء في الشأن العام على أسس المساواة وتكافؤ الفرص والعدالة.

وجرى الحديث أيضاً عن سعي المنظمات لتحقيق بيئة خالية من العنف والتمييز القائم على النوع الاجتماعي، فضلاً عن دورها في التضامن مع الناجيات الايزيديات والنازحين من ضحايا إرهاب داعش، وتقديم المساعدات لهم، إلى جانب تقديم الدعم النفسي والاجتماعي والقانوني لضحايا العنف الأسري.

وتركز النقاش على التحديات السياسية والبيئية والاقتصادية والاجتماعية التي تواجه الإنسان، لا سيما مع تزايد حالات انتهاك حقوقه، وجرائم العنف ضد النساء والأطفال. وقد جرى تقديم مقترحات لتسدي المنظمات المدنية للتحديات الراهنة، التي تعيق حركة حقوق النساء، خاصة في ما يتعلق بحملات التشويه لمفاهيم النوع الاجتماعي وتمكين المرأة والمساواة، وخطابات الكراهية والتهديدات ضد الناشطات المدنيات. واتفق المجتمعون على مواصلة الجهود لرفع مستوى التنسيق والتعاون بين التحالفات والشبكات النسوية من جهة، ومؤسسات الدولة من جهة أخرى، لتنفيذ السياسات والاستراتيجيات الوطنية الخاصة بتمكين المرأة والسلام والتنمية، إيفاء بالتزامات العراق الدولية. ومن المقرر أن تصدر لاحقاً عن الاجتماع، ورقة عمل تحدد توجهات العمل المشترك للشبكات والتحالفات والمنظمات النسوية.